يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
١٧ ايلول ١٩٩٧
١٤ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
17.9.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد v108/54

غداً، تشييع جثمان علي عاشور في حيفا

(ص١٦)

احتجاجاً على الخطة الاقتصادية الحكومية

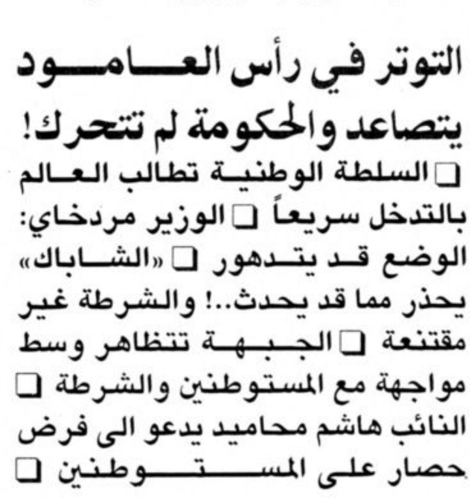
الهستدروت تصعد الاجراءات النضالية

(ص١٦)

المستوطنون يعززون استيطانهم وموسكوفتش يعلن عن عمليات استيطان اخرى



● شاب فلسطيني يرد على استفزازات المستوطنين ●



التوتر في رأس العامود يتصاعد والحكومة لم تتحرك!

❏ السلطة الوطنية تطالب العالم بالتدخل سريعاً ❏ الوزير مردخاي: الوضع قد يتدهور ❏ «الشاباك» يحذر مما قد يحدث..! والشرطة غير مقتنعة ❏ الجبهة تتظاهر وسط مواجهة مع المستوطنين والشرطة ❏ النائب هاشم محاميد يدعو الى فرض حصار على المستوطنين ❏

استمرار الاضراب في عدد من المدارس العربية

(ص٢)

مقدسية تبحث عن أسرتها بعد ٥٠ عاماً من الفراق

(ص٤)

الحزبان الشيوعي الاسرائيلي و«الشعب الفلسطيني» يقترحان لقاء للاحزاب الشيوعية والعمالية في فرنسا

(ص٥)

الخسوف الأخير قبل العام ٢٠٠٠

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد العالم الليلة الماضية، الخسوف الأخير للقمر قبل حلول العام ٢٠٠٠ اذ ستعود هذ الظاهرة فقط في الشهر الأول من العام ٢٠٠١.

ويذكر ان خسوف القمر يتم حين تقع الأرض بين الشمس والقمر، حيث تحجب ضوء الشمس عن القمر، فلا نراه.

وقد بدأ الخسوف في حوالي الساعة السادسة مساء، واستمر لعدة ساعات.

واستطاع مشاهدة الظاهرة سكان القارات اوروبا واسيا وافريقيا واوقيانيا، وبعض الأماكن في امريكا الجنوبية اذ ان معظم سكان القارة الأمريكية الشمالية لم يتمكنوا من مشاهدتها.

فارس يمارس الفروسية في الطابق العاشر

❏ بودابست - الوكالات - اوقفت الشرطة، مجريا برفقة حصانه امام باب شقته في الطابق العاشر من مبنى في تابولكا (جنوب)، وكانت سحبت منه قبل ذلك اجازة السوق بسبب قيادته سيارة في حالة سكر.

وابلغ الجيران الذين استفاقوا ليلة الاثنين/الثلاثاء على وقع اقدام الحصان، الشرطة التي تبين لها ان الفارس كان يحاول ربط حصانه امام باب شقته.

وافادت الشرطة ان الفارس اعترف انه شرب كمية من الكحول قبل ان يصعد الحصان على السلم.

واجلت الشرطة الحصان بواسطة رافعة واقتادت الرجل الى مركز الشرطة.

١٢ مليون عائلة امريكية تعاني الجوع

(ص٦)

انتحار اسير اداري في سجن مجدو

(ص١٦)

الفقر يدفع حوالي مليوني طفل مصري الى سوق العمل

(ص٧)

سحب دوائين لقطع الشهية من الاسواق العالمية

(ص٨و٩)

سائق سيارة ديانا شرب الكحول طوال ٦ ساعات

(ص٨و٩)

تظاهرة للجبهة ضد الاستيطان في رأس العامود

مطالبة رئيس حكومة الاستيطان، نتنياهو بالاستقالة!

● مناورات بين المتظاهرين وقوات الشرطة التي حاولت منعهم التظاهر امام البيت الذي احتله المستوطنون ● فيصل الحسيني يدعو الى تكثيف الدعم للشعب الفلسطيني ●

● القدس – لمراسل خاص – نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الثلاثاء، تظاهرة في حي رأس العامود في القدس المحتلة، مطالبة باخراج المستوطنين فوراً من البيت الذي احتلوه في الحي، وبوقف سياسة الاستيطان في القدس وكل الاراضي الفلسطينية، وباستقالة رئيس حكومة الاستيطان بنيامين نتنياهو.

ورفع المتظاهرون شعارات مندِّدة بالاستيطان وداعية الى اقامة دولتين للشعبين، ومحذرة من الانفجار الذي تقود اليه سياسة الاستيطان واستفزاز المشاعر الوطنية للفلسطينيين.

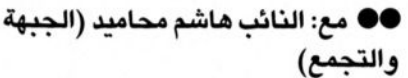
وقد حاولت قوات الشرطة المتواجدة في المكان لحماية المستوطنين، منع المتظاهرين من الوصول الى ساحة البيت للتظاهر هناك، فحصلت مناوشات مع افراد الشرطة كما حصلت مشادات كلامية بين المتظاهرين والمستوطنين، الذين خرجوا من البيت ووجهوا شتائمهم للمتظاهرين.

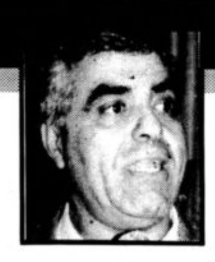
والتقى وفد الجبهة في المكان بوزير القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني وعددا من المسؤولين في القدس فاعرب عن تضامنه مع السلطة الوطنية الفلسطينية في كفاحها ضد سياسة الاستيطان وما تجلبه من كوارث على العملية السلمية.

وتحدث فيصل الحسيني فاستعرض الاوضاع التي يواجهها الشعب الفلسطيني وقيادته، خاصة في القدس، داعياً وفد الجبهة، ومن خلاله الجماهير العربية الى تكثيف الدعم للشعب الفلسطيني في مواجهة سياسة حكومة نتنياهو «التي لم يعد بالامكان المراهنة على اي عمل ايجابي لها»، على حد قول الحسيني. وكان شارك في التظاهرة العديد من الجبهويين اليهود والعرب، بينهم النائبان هاشم محاميد واحمد سعد وسكرتير عام الجبهة محمد بركة والنقابي بينامين غونين.

وفي حديث لـ «الاتحاد» ضمن زاوية لقاء اليوم دعا النائب محاميد الى منع وصول اية لوازم وحاجيات للمستوطنين في بؤرتهم
(اقرأ لقاء اليوم على الصفحة الثانية).

لقاء اليوم





●● مع: النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)

●● حول: مظاهرة الجبهة في رأس العامود والمواجهة مع المستوطنين والشرطة

الشرطة تحمي المستوطنين، وبعضها بتلذّذ واضح!

□ خلال المظاهرة التي نظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الثلاثاء، في رأس العامود حيث اقتحمت مجموعة استيطانية احد البيوت، جرت مواجهة بين المتظاهرين وبين المستوطنين والشرطة.

وحول ما جرى، والوضع والاجواء المتوترة، تحدثت «الاتحاد» مع النائب الجبهوي هاشم محاميد.

● «الاتحاد» – كانت مواجهة بينكم وبين المستوطنين (أمس) في رأس العامود. فكيف جرى الأمر؟

– **محاميد:** عندما اقتربنا من البيت الذي استعمره المستوطنون، بدأوا بالصراخ والشتائم. ومنها «هذه أرضنا» و«يحق لنا السكن هنا كما تسكنون في نتسيرت عيليت». كان ردي: يجب ان تنقلعوا من هنا.

● «الاتحاد» – وماذا فعلت الشرطة؟

– **محاميد:** الشرطة حاولت منعنا من استعمال الطريق المؤدية للبيت المذكور. ورغم تعرفهم علينا، اذ كان في الوفد اعضاء كنيست وشخصيات تمثيلية فقد عرقلوا تحركنا. ولكننا بعد نقاش معهم، سلكنا طريقا أخرى ووصلنا المكان.

● «الاتحاد» – كيف تصف الأجواء التي لمستها في أثناء المظاهرة؟

– **محاميد:** هؤلاء المستوطنون فاشيون وشرسون جدا، وهم مسلحون، ويتواجدون بشكل استفزازي على عدة طرق في محيط رأس العامود. ويشكلون خطرا على المارة، وخاصة الطلاب الفلسطينيين في طريقهم الى المدارس.. . ومما لاحظناه انهم لا يطيقون حتى ان ينظر الواحد اليهم، فكيف سيكون الأمر لو كان فلسطينيا من القدس؟!

● «الاتحاد» – كيف تقدر عواقب هذه الخطوة؟

– **محاميد:** بمسؤولية كاملة، اقول ان ما حدث بعد فتح النفق تحت الأقصى سيكون بمثابة «لعب أولاد».. فهذه الممارسات تجر المنطقة الى حمام دم سيسقط فيه ضحايا كثيرون، ومن اسرائيل ايضا.

واعتقد انه على عاتق حركات وقوى السلام محاصرة هذه القوى الفاشية فكريا وجسديا.

● «الاتحاد» – ما المقصود؟

– **محاميد:** لقد قلتها اليوم وأكررها بكل معنى الكلمة، يجب منع وصول أية لوازم وحاجيات للمستوطنين في بؤرتهم. فهم فاشيون ويجب محاربتهم بكل الوسائل.

● «الاتحاد» – الشرطة تقول انها لا تستطيع اخلاءهم؟

– **محاميد:** للأسف، فان الشرطة قيادة وأفرادا لديها هدف واحد، هو حماية المستوطنين من الغضب الفلسطيني وقوى السلام، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، كان لدي شعور ان هناك فئة بين قوى الشرطة والأمن، ذات توجهات عنصرية واضحة، وتقوم بما تقوم به بتلذذ، وليس كتنفيذ للأوامر فقط.

● «الاتحاد» – كيف تفسر موقف الحكومة؟

– **محاميد:** هذه الحكومة، تبذر الأموال الطائلة لحماية مستوطنين فاشيين، في نفس الوقت الذي تقوم فيه بالتقليص في ميزانيات التعليم والصحة ومخصصات العمال وأماكن العمل. وسياستها تتمثل في كونها مستعدة لصرف المبالغ الهائلة على عدة عائلات استيطانية، على حساب دولة كاملة، حتى لو أدى هذا لحرمان قرى ومدن عدة من احتياجاتها الأساسية.. ومن جهة أخرى، فان نتنياهو يدعي انه يعارض الخطوة. ولكن الامتحان هو ما يحدث على الأرض، وليس الكلام المعسول. وآمل ان يسفر ضغط الرأي العام الرافض للخطوة، فلسطينيا ودوليا، عن اجبار نتنياهو على اصدار تعليمات بازالة هذه الفئات الموبوءة من المستوطنات جميعا. فهذه البؤرة وغيرها ماهي الا نوعا من الجنون واللامسؤولية من ناحية، والتوجه الايديولوجي الخطير من ناحية أخرى.. واذا استمر هذا الوضع سيكون سفك الدماء في أعقابه رهيبا.

(هشام نفاع)

استمرار الاضراب في عدد من المدارس العربية

✻ الاضراب مستمر في مدارس عكا ومدرستي عين جرار والمتنبي في ام الفحم... ✻ طلاب الطيبة يعودون الى مقاعد الدراسة ✻

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستمر لليوم السابع عشر على التوالي، الاضراب الشامل في مدارس عكا العربية واليهودية، احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطلب الاعتراف بعكا مدينة تطوير (أ).

وأكد رؤساء لجان الآباء في المدارس العربية العكية، انه حتى لو أوقفت المدارس اليهودية الاضراب، سيستمر اضراب المدارس العربية، احتجاجا على النواقص الكثيرة التي تعاني منها وظروفها المزرية وعدم تحويل البلدية الميزانيات للمدرسة الشاملة.

وشوش المعلمون في مدرسة كابول الثانوية أمس الثلاثاء، الدراسة، وأعلنوا الاضراب الانذاري بعد الحصة الثانية، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن أربعة أشهر. وأعلنوا انهم سيواصلون التشويشات يوميا، اذا لم يتسلموا الرواتب، التي وعدهم المجلس المحلي بدفعها أمس الثلاثاء، لكنهم لم يتقاضوها.

وتواصل الاضراب المستمر منذ مطلع الشهر الحالي، في مدرستي عين جرار والمتنبي في ام الفحم احتجاجا على النقص في الغرف. ولم يستكمل بناء مدرسة عين جرار بسبب عراقيل وزارة الداخلية التي تعارض اعطاء ترخيص للمدرسة، الأمر الذي دفع وزارة المعارف الى عدم تحرير الميزانيات بسبب انعدام الترخيص.

هذا، ويعود طلاب مدارس الطيبة الى مقاعد الدراسة، صباح اليوم الاربعاء، بعد اضراب دام (١٦) يوما، احتجاجا على النواقص وعدم تسلم المعلمين رواتبهم.

ونظرت المحكمة في تل ابيب أمس الثلاثاء، في شكوى المعلمين ضد بلدية الطيبة لعدم دفع الرواتب. وقررت المحكمة عودة المعلمين الى التعليم وفي الوقت ذاته استئناف المفاوضات، بين البلدية والمعلمين لتسوية القضايا العالقة بينهما، فالبلدية تدعي انها دفعت الرواتب بينما يؤكد المعلمون انهم لم يتسلموا الرواتب!!

وبعثت لجنة الاباء المحلية في باقة الغربية، برسالة الى رئيس البلدية جلال ابو طعمة، ومدير وزارة المعارف في لواء حيفا، اهرون زبيدة، تبلغهما فيها عن اعلان الاضراب ابتداء من (٢١/٩/٩٧) في جميع مدارس المدينة، احتجاجا على الأوضاع المزرية والنواقص في المدارس.

انتخاب صالح غريفات نائبا لرئيس مجلس بيت زرزير

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس محلي بيت زرزير، أمس الثلاثاء، بالاجماع، السيد صالح غريفات نائبا للرئيس.

والسيد غريفات هو من سكان تجمع قرى بيت زرزير. وكانت وزارة الداخلية حاولت تعيين نائب للرئيس من خارج القرية، الأمر الذي رفضه المجلس وتسبب في تأخير الانتخاب. وفي جلسة أمس، عرض رئيس المجلس، السيد حسن الهيب، الموضوع. فأقر بالاجماع.

ايران: من مصلحة قطر الغاء المؤتمر الاقتصادي!

● خمس من دول الخليج، ومصر تتحفظ من المشاركة ●

● طهران – و.ص.ف – دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي، أمس الثلاثاء، قطر الى الغاء المؤتمر الاقتصادي الاقليمي المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في الدوحة بمشاركة اسرائيل، معتبرا ان هذا المؤتمر سيقسم المسلمين.

فقد صرح خاتمي خلال اجتماعه برئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري الذي كان بدأ، أمس الاول زيارة الى طهران «ان اعداء الاسلام يسعون الى تقسيم الدول العربية والاسلامية لحساب الصهاينة».

وقال ان «مؤتمر الدوحة هو نموذج لمثل هذا التقسيم ونأمل ان تدرك حكومة الدوحة هذه الابعاد وتلغي المؤتمر» معتبرا ان «الامر سيكون من مصلحة قطر».

من المعروف ان هذا المؤتمر يثير تحفظات جدية لدى عدد من الدول العربية، وخصوصا سوريا، وذلك بسبب تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وسياسة التعنت التي ينتهجها بنيامين نتنياهو

الا ان قطر عادت وكررت عزمها على تنظيم المؤتمر، فيما ربط شركاؤها الخمسة في مجلس التعاون الخليجي وبينهم المملكة العربية السعودية مشاركتهم باحراز تقدم في مفاوضات السلام، وكان الرئيس المصري حسني مبارك أكد الموقف نفسه بعد لقائه مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

ومن ناحية ثانية استنكر الرئيس الايراني المناورات العسكرية الاسرائيلية – التركية – الامريكية المقررة في تشرين الثاني المقبل في شرق البحر الابيض المتوسط.

وقال خاتمي ان «هذه المناورات تشكل ليس فقط اهانة للفلسطينيين والشعوب الاخرى في المنطقة بل ايضا تهديدا للسلام والاستقرار». ودعا الدول العربية الى «دعم المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي من اجل «تقويتها وتعزيز وحدتها».

ازاء استمرار تمركز المستوطنين

ازدياد حدة التوتر في محيط رأس العامود

لـ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا يزال الوضع في القدس الشرقية يزداد توترا، ازاء استمرار احتلال حفنة من المستوطنين لبيت فلسطيني في قلب حي رأس العامود. وذلك وسط تحذيرات مما قد يحدث، وتصريحات حكومية تتسم بانعدام الوضوح.

وقد شهد الحي، امس الثلاثاء، صدامات بين طلاب المدارس والشرطة، حين حاولت قوى «الامن» منع الطلاب من سلوك طريق قرب المكان، وقام الشبان برجم قوات الشرطة بالحجارة. وعلم ان مجموعة من انصار السلام نصبت خيمة قرب البيت الذي استولى عليه المستوطنون، وتشهد المنطقة تواجدا اعلاميا مكثفا.

وكان المليونير ارفن موسكوفيتش بزيارة للمكان، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، واكد امام المستوطنين عزمه البدء ببناء الحي الاستيطاني. ونقل عنه القول «ان احدا ليس بمقدوره منعي من البناء بعدما حصلت على ترخيص البلدية»!!

وبالاضافة، يتواجد في المكان بشكل شبه دائم، عدد من المتوافدين تقودهم مجموعة من سياسيي اليمين المتشددين، مثل النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي ونائب وزير المعارف موشي بيليد (تسومت)، وغيرهما من زعماء اليمين، خاصة مما يسمى «جبهة ارض اسرائيل».

وازاء التساهل الحكومي، وعدم اتخاذ اية خطوة عملية، ازدادت حدة التطرف والتعنت لدى العديد من الشخصيات، قسم منها من الوزراء. فقد هددت «جبهة ارض اسرائيل» على لسان كل من النائب مناحيم كلاينر والنائب بيلد بعدم توفير الدعم للحكومة، اذا ما اقدمت على اخراج المستوطنين من البؤرة في رأس العامود.

وعلى حد قول بيلد: اذا اتخذ قرار باخلاء المستوطنين، فلن يكون بامكاننا البقاء في الحكومة. اما الوزير ارئيل شارون فقال: ان خطوة كهذه ستشكل سابقة خطيرة، لانها انصياع للتهديدات والضغوط. واتهم السلطة الوطنية الفلسطينية باستعمال التهديدات كلما لم تنل ما تريد.. واقترح شارون ان تكون اية خطوة بالتنسيق مع المستوطنين مشيرا الى ان امتلاك البناء تم بشكل قانوني – على حد اعتباره!

وواصل الوزير يتسحاق مردخاي تحفظه الذي عبر عنه امس الاول. فقد قال، امس الثلاثاء، اثناء جولة في مستوطنات الضفة الغربية: ان دخول المستوطنين الى رأس العامود قد يدهور الوضع في المنطقة، ولم يكن من الصحيح ادخال العائلات الى المكان. وكرر مجددا انه لم يعرف من قبل بدخول المستوطنين. من دون اي اشارة الى ان الطاقم الوزاري المقلص كان تناول الامر الاسبوع الفائت. لكن كل الوزراء صمتوا..

ومن جهته حذر رئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك خطوة المستوطنين. وبعد ان اشار الى ان المعركة على القدس مستمرة، حذر من قيام «مليونير من ميامي برفقة متطرفين بأخذ القرار الى اياديهم، واجبار الحكومة على انتهاج خط سياسي معين» كما قال. ودعا الى العمل بكل قوة ضد الخطوة.

وقال رئيس الدولة عيزر فايتسمان: رئيس الحكومة قال ان الخطوة ليست جيدة، لا من ناحية التوقيت ولا المكان، وانا اقف من ورائه في هذا الموقف.

وقارنت النائبة نعومي حزان (ميرتس) بين هذه الخطوة وبين سياسة «الابرتهايد». فقد قالت في اشارة الى الادعاءات وكأن الخطوة قانونية: الابرتهايد كان قانونيا ايضا، لكنه لم يكن عادلا.. واقول هذا لان ما يحدث ابعد ما يكون عن العدل، وهو يشكل خطرا على حياتنا جميعا. واذا كان رئيس الحكومة يعارض الخطوة فليطبق ما يقول!



• جنود الاحتلال يحرسون بؤرة المستوطنين •

قبيل منتصف الليل
لن يتم اخلاء المستوطنين بالقوة

□ قرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وعدد من الوزراء في ختام المشاورات التي استمرت حتى قبيل منتصف الليلة الماضية عدم اخلاء المستوطنين في رأس العامود بالقوة، ومواصلة البحث عن حل وسط معهم حتى صباح بعد غد الجمعة.

ومن بين الاقتراحات التي جرت بلورتها لعرضها على المستوطنين وربيبهم ارفن موسكوفيتش: * ان يغادروا المكان بارادتهم مقابل المصادقة على مشاريع استيطانية أخرى في مناطق «أقل اشكالية» في القدس الشرقية * اقامة كنيس يهودي مع تواجد دائم لرجال دين يهود قرب المقبرة اليهودية في جبل الزيتون على مقربة من حي رأس العامود.

نتنياهو يؤجل زيارته الى اوروبا

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في ختام جولة قام بها في مدينة تل ابيب، أمس الثلاثاء، انه سيؤجل الجانب الأول من زيارته الى اوروبا، التي كانت مقررة ليوم غد الخميس، وذلك بسبب التوتر الذي أحدثه اقتحام المستوطنين لأحد البيوت العربية في حي رأس العامود في القدس المحتلة.

وقال نتنياهو، انه يعتزم تأجيل الجزء الأول من زيارته «الى حين ان نجد حلا لهذه المسألة».

«الشاباك» يواصل التحذير

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – تؤكد الاوساط الامنية، مجدداً، المخاطر التي قد تنجم عن خطوة المستوطنين في رأس العامود.

ويحذر جهاز المخابرات العامة «الشاباك» من ان تواجد المستوطنين وما يعنيه بالنسبة للفلسطينيين، ينطوي على مخاطر جدية.. وعلم ان هناك خلافاً بين الشاباك وشرطة القدس، حيث تدعي قيادة الاخيرة انها قادرة على منع الاصطدام!!

عنزة ام قنبلة؟!

• لم يعد خافياً على أحد ان بنيامين نتنياهو كان على علم، منذ اسبوع على الأقل، بمخطط المستوطنين لاقتحام رأس العامود، ومثله كبار الوزراء اعضاء «الكابينيت». ولكنهم صمتوا جميعاً حتى وقعت الواقعة، ليبدأ التنصل.. فماذا اراد نتنياهو من وراء ذلك؟!

الاحتمال الأول انه اراد ذلك كعنزة.. بالضبط كالحاخام الذي جاءه مرة رجل فقير يشكو ضيق بيته وكبر عائلته. فطلب منه الحاخام ادخال الدجاجات ثم العنزة ثم الحمار.. والفقير يشكو أكثر. ولما أمره باخراج العنزة جاءه فرحاً: صدقت، فالحياة تحسّنت!

فنتنياهو ربما اراد غض الطرف عن خطوة المستوطنين بشكل مؤقت، وايجاد حل فيما بعد.. وعندها سيظهر مسالماً سلمياً وسلامياً. كما سيظهر حين يرفع الحصار. وكأن هذه خطوة جوهرية في العملية السياسية، وليس امراً زائداً وخطيراً منذ البداية. ولكن ما العمل وهو يستغل بؤس الذاكرة القصيرة؟!

وهناك احتمال آخر: لقد اراد الخطوة الاستيطانية كقنبلة. فالمعلومات التي تتسرب باستمرار (وبطء) من وراء كواليس محادثاته مع الامريكان، تشير الى أنه في وضع صعب. ليس لأن الامريكان رائعون في النزاهة، بل لان افعاله الاستفزازية تقلق الصخر وباتت تضر ضرراً فاحشاً بمصالحهم في المنطقة! وهو يعلم جيداً ان خطوة استيطانية كهذه ستشعل مشاكل جديدة، يستغرق حلها وقتاً اضافياً، لتتأجل ساعة الحسم.. تلك الساعة التي يلعنها عندما يفكر بحلفائه وما سيفعلونه به، لو طبق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار مثلاً.

ولكن، في الحالتين، مهما كانت نواياه من وراء الصمت، فقد زرع لغماً. وفي القدس بالذات، أكثر الاماكن حساسية، فمتى سيعرف رئيس الحكومة خطورة ما يحدث (بمسؤوليته)؟ فقط حين يقع الانفجار؟!

(هشام نفاع)

في رسالة وجهتها السلطة الوطنية الفلسطينية

مطالبة العالم بالتدخل السريع

● د. عريقات: يجب وضع حد قاطع للممارسات الاستيطانية كالتي تمت في رأس العامود ●

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت السلطة الوطنية الفلسطينية، الاسرة الدولية، أمس الثلاثاء، الى التدخل بشكل سريع للضغط على حكومة نتنياهو من أجل اخراج المستوطنين المتطرفين، من البيت الذي احتلوه في رأس العامود داخل القدس الشرقية المحتلة.

وأكدت ان قيام حكومة نتنياهو «بتوفير الغطاء لممارسات المستوطنين ستؤدي الى تحطيم الجهود التي تبذل لاخراج المفاوضات من الأزمة العميقة التي تعيشها».

وورد ذلك النداء في رسالة عاجلة وجهها د. صائب عريقات رئيس لجنة المفاوضات الفلسطينية العليا، الى كل من المنسق الامريكي دينيس روس، والمبعوث الاوروبي ميغيل انغيل موراتينوس، وممثلي روسيا واليابان وكندا ودول افريقيا وامريكا اللاتينية، في الاراضي الفلسطينية أو في القدس.

وقال عريقات انه اشار في رسالته الى القرار الذي اتخذه وزير «الأمن الداخلي» افغدور كهلاني قبل ساعات من احتلال المستوطنين للبيت. والقاضي برفض عدة توجهات من جهات اسرائيلية بمنع البناء في رأس العامود.

كما نوه عريقات الى تصريحات وزير البنى التحتية أريئيل شارون الذي قال ان الحكومة الاسرائيلية «لن تنفذ اي عملية اعادة انتشار في المناطق الفلسطينية حتى لو نفذت السلطة الفلسطينية الاتفاقات مئة في المئة».

وقال عريقات: لقد اوضحنا في الرسالة ان هذه التصريحات والمواقف تشير الى الموقف الحقيقي للحكومة الاسرائيلية وانها ليست جادة في العودة الى عملية السلام».

وان الاجراءات الاستيطانية واحادية الجانب وتوفير الغطاء لممارسات المستوطنين ستقود الى تحطيم الجهود التي تبذل لاخراج المفاوضات من الأزمة العميقة التي تعيشها.

وطالب عريقات في رسالته، «المعنين بانقاذ السلام في المنطقة بالتدخل السريع من أجل اجلاء المستوطنين»، ولوقف «هذه الممارسات بشكل قاطع لما تحمله من نتائج خطيرة جداً على الوضع وعلى الجهود الدولية المبذولة لانقاذ العملية السياسية». من جهة اخرى، اجرى عريقات محادثات مع القنصل الامريكي في القدس جون هيرست تناولت الاستعدادات لزيارة الوفد الفلسطيني الى واشنطن الاسبوع المقبل.

جنود الاحتلال يعتدون على طفلين في الخليل

● الخليل – وفا – أكدت مديرة «مدرسة قرطبة الاساسية» فريال ابو هيكل، ان جنود الاحتلال، الذين يحرسون البؤرة الاستيطانية في «تل رميده» في الخليل، اعتدوا صباح أمس الثلاثاء، على طفليها وديع (١١ عاما) وفهد (١٢ عاماً) عندما كانا في طريقهما الى مدرستهما (الجزائر الاساسية) في باب الزاوية.

وقالت هيكل ان طفليها اصيبا بجراح ورضوض في مختلف انحاء جسميهما، وان هذا ليس هو الاعتداء الاول الذي يتعرض له اطفال الخليل على ايدي قوات الاحتلال والمستوطنين.

سلطات الاحتلال تعيق وصول المحامين الفلسطينيين الى المحاكم

● نابلس – وفا – قال المحامي محمد الحلبي، في نقابة المحامين الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، ان سلطات الاحتلال ترفض منح المحامين الفلسطينيين تصاريح تنقل، لتمكينهم من مقابلة موكليهم في المعتقلات الاسرائيلية.

وقال حلبي ان التصاريح التي تمنحها سلطات الاحتلال تكون سارية المفعول ليوم واحد فقط ولتمكين المحامي من الوصول الى المحكمة، شريطة ان يحمل توكيلاً من الاسير الذي سيمثله امام القضاء.

وأضاف: ان جنود الاحتلال المرابطين على الحواجز العسكرية لا يحترمون هذه التصاريح ويرفضون السماح للمحامي ولذوي الاسير من الوصول الى المحكمة.

وأشار حلبي الى ان العديد من المحامين الفلسطينيين حاولوا الوصول الى المحاكم العسكرية، عبر طرق التفافية، لكنهم منعوا من مواصلة السفر الى المحكمة، رغم انهم كانوا يحملون بيانا من رئيس المحكمة، يجيز لهم الوصول الى قاعة المحكمة للدفاع عن موكليهم.

لشق طريق التفافي

مصادرة (١١) دونما من أرض الاوقاف الاسلامية في جنين!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قال مدير الاوقاف الاسلامية في محافظة جنين، الشيخ زيد زكارنة، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صادرت (١١) دونما في منطقة جنين، تابعة للوقف الاسلامي، بهدف شق طريق التفافي يخدم المستوطنات.

وقال زكارنه، «في اطار الاجراءات التي اتخذناها للتمسك بالارض، زرعناها بأشتال الزيتون».

من جهته بعث وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ حسن طهبوب برسالة احتجاج الى الحكومة الاسرائيلية.

في رسالة مستعجلة الى وزير «الامن»

النائب سعد يطالب بوقف عملية نهب اراضي قرية «العرقة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) برسالة مستعجلة الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، يطالبه فيها بوقف أعمال التحريض في اراضي القرية الزراعية الفلسطينية «العرقة»، قضاء جنين، التي تستهدف شق طريق التفافي يؤدي الى مصادرة قسماً كبيراً من اراضي الفلاحين.

«ان اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة» – يضيف النائب سعد «يملكون جميع الاوراق الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم للارض».

وطالب الوزير بالعمل السريع لوقف هذا العمل الاستفزازي الذي نتيجته الاساسية زيادة حدة التوتر ووضع عراقيل جديدة في طريق الجهود المبذولة لتجديد العملية السياسية.

وسط استمرار الحصار ومنع خروج العمال

الدعوة لاقامة صندوق طوارئ لمكافحة البطالة في الأراضي الفلسطينية

❑ اتحاد النقابات الفلسطينية ينتقد الهستدروت ❑



● عمال فلسطينيون ●

● نابلس – «وفا» – دعا شاهر سعد الأمين العام لـ «اتحاد نقابات عمال فلسطين»، الى انشاء صندوق طوارئ لمكافحة البطالة، يدار من قبل مجلس يضم أربعة اطراف: السلطة الوطنية، اصحاب العمل، اتحاد النقابات، وخبراء اقتصاديين.

وأضاف سعد خلال حديثه في برنامج «حوار مع مسؤول» الذي تنظمه وزارة الاعلام في محافظات شمال الضفة، ان خسائر العمال في هذا العام بلغت لغاية الان حوالي ١٠٠ مليون دولار.

وأشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، تمارس سياسة عنصرية من اجل اذلال وتجويع العمال والشعب الفلسطيني، والحصول على ابتزازات سياسية من السلطة الوطنية.

وأضاف ان السلطات الاسرائيلية قدمت اغراءات كبيرة للعمال للعمل في مستعمرة جبل ابو غنيم، الذي اصدر اتحاد النقابات قرارا بمقاطعة العمل فيه، وهناك التزام تام من قبل العمال.

وأوضح ان هذه الاغراءات تمثلت في دفع أجر يومي يصل الى (٤٥٠) شيكل للعمال، الا ان العمال ملتزمون بقرار مقاطعة العمل في هذه المستعمرة.

وتحدث سعد حول عدم التزام الهستدروت بالاتفاقية الموقعة مع اتحاد النقابات في (١٩٩٥) والتي عالجت قضايا متعددة، موضحا ان الاتحاد العام يرفض كافة الادعاءات التي تبديها الهستدروت لعدم تنفيذ الاتفاق.

وانتقد سعد موقف الهستدروت فيما يتعلق بقرار ارباب اتحاد المقاولات بعدم استخدام عمال فلسطينيين للعمل في قطاع البناء، الذي يستوعب الجزء الأكبر منهم، موضحا ان موقفها لم يتعد الاحتجاج في رسالة بعثها الى الاتحاد العام.

وأضاف ان الحكومة الاسرائيلية استقدمت مطلع هذ الشهر (١٢) الف عامل أجنبي للعمل في هذا القطاع.

وفيما يتعلق بانتخابات النقابات، قال سعد ان هناك برنامجا لاجرائها في كافة الفروع وصولا الى عقد المؤتمر العام، موضحا انه تم انجاز عدد منها، وعدد آخر لم ينجز بسبب الحصار، الا ان العمل مستمر لاستكمال البرنامج.

في رد على رسالة للنائب محاميد

مردخاي: «لا علم لي بوجود وحدة عسكرية للاغتيالات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، أنه «ليس لديه أي علم بوجود وحدة «ريمون» اقيمت في سنوات السبعين أو أي فترة أخرى بهدف تصفية أشخاص أو اعدامهم. ولم يكن هذا أسلوب الجيش وكل ما يقوم به الجيش فقط وفق القانون».

جاء ذلك ردا على رسالة كان بعث بها النائب هاشم محاميد الى وزير «الأمن» بعد الكشف عن هوية قاتل السائح الانجليزي، وانتمائه الى وحدة «ريمون» للاغتيالات والقتل التابعة للجيش. وطالبه في رسالته باقامة لجنة تحقيق حول الوحدة المذكورة.

وشرح محاميد في رسالته خطورة الوحدة خاصة ما قاله القاتل بعد الكشف عن هويته «أنه أطلق الرصاص على رأس السائح الانجليزي وذلك وفق ما علموه في وحدة ريمون»!!

وجاء في رد مردخاي أيضا، أنه «لا يوجد أي معنى لاقامة لجنة تحقيق لفحص الموضوع، لأن الحديث يدور عن امور جرت قبل (٢٥ عاما) لم يتطرق اليها أي شخص»!!

مقدسية تبحث عن أسرتها بعد ٥٠ عاماً من الفراق

● القدس – وفا – بدأت مواطنة فلسطينية من أصل مقدسي، وتعيش في عمان، عملية بحث عن اسرتها بعد ٥٠ عاماً من الفراق، عاشت معظمها في كنف عائلة سورية، كانت تبنتها وهي رضيعة، بعد خطفها من والديها.

والقصة كما روتها المواطنة، انها لم تعلم باصلها الفلسطيني الا قبل ايام عندما استدعيت من منزلها في الاردن، للسفر الى سوريا لزيارة والدتها المريضة، الراقدة على فراش الموت.

فهناك، اعلمتها والدتها بأنها ليست امها الحقيقة، وابلغتها بجنسيتها الفلسطينية، وانها اختطفت من عائلتها قبل (٥٠) عاماً، عندما كانت رضيعة، وان اسرتها السورية قامت بتبنيها، بعد ان عرض عليها ذلك.

وأضافت المواطنة، ان والدتها السورية ابلغتها ايضاً، بأن عائلتها الحقيقة لم تتخل عنها، وبحثت عنها بل كادت تصل اليها. وقالت ان والدها وصل الى بيت العائلة التي تبنتها وسأل عنها، لكن العائلة من شدة تعلقها بالطفلة انكرت وجودها بينها، فعاد الوالد خائباً الى فلسطين.

وقالت الابنة في حديث مع وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان والديها ربما يكونا قد توفيا، لكنها تتمنى عكس ذلك ليتسنى لها التعرف عليهما.

وناشدت العائلات الفلسطينية التي فجعت بفقدان طفلتها قبل (٥٠) عاما، اعلان ذلك رسمياً، كي يتم لها التعرف على اسرتها.

في توجه مشترك

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني يقترحان لقاء للاحزاب الشيوعية والعمالية في فرنسا

* وذلك لتجنيد الجماهير ضد سياسة اسرائيل والولايات المتحدة * محمد نفاع: اخترنا فرنسا تقديرا لدورها وحزبها الشيوعي *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار نضالهما الدؤوب لترسيخ السلام وانها، الاحتلال وممارساته، وجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني، دعوة مشتركة امس الثلاثاء، للحزب الشيوعي الفرنسي، لكي يستضيف في القريب العاجل في فرنسا، لقاء، تشارك فيه الاحزاب الشيوعية والعمالية في حوض البحر الابيض المتوسط، وذلك للتداول في اقرار خطوات واجراءات، تدين سياسة اسرائيل العدوانية وسياسة الولايات المتحدة الانحيازية لاسرائيل.

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع لـ «الاتحاد» ردا على سؤال، ان اختيار الحزب الشيوعي الفرنسي لاستضافة اللقاء التقليدي، جاء تقديرا لما يتمتع به الحزب الشيوعي الفرنسي من مكانة في فرنسا، خاصة انه خارج من معركة انتخابات ناجحة رسخ فيها جذوره اكثر ووسع نشاطاته وفعالياته. وكذلك لما تتمتع به فرنسا كدولة لها مكانتها في العائلة الاوروبية بالذات.

* محمد نفاع *

وقال نفاع، ان هدف اللقاء، هو، التحرك وتجنيد فعاليات جماهيرية واسعة تشمل شعوب حوض البحر المتوسط جميعها، ضد سياسة الولايات المتحدة، الحكم والخصم، في الصراع، وضد انحيازها الاعمى لسياسة العربدة والاحتلال والاستيطان، التي تمارسها حكومة اليمين برئاسة نتنياهو، والتي تهدد بانفجار رهيب في المنطقة.

تجدر الاشارة الى ان اليونان استضافت مؤخرا لقاء، ناجحا للاحزاب الشيوعية والعمالية في شرق حوض البحر المتوسط. واللقاء المقترح في باريس، يشمل كل دول حوض البحر المتوسط، خاصة الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم العربي.

بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات

وفد جبهوي كبير يتضامن مع الهام ابو صالح

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، زار وفد ضم العشرات من عضوات وصديقات الحركة واعضاء في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، قرية مجدل شمس المحتلة، وقدم التهاني للفتاة الهام ابو صالح، بمناسبة اطلاق سراحها بعد اعتقال للاشتباه «بتجسسها لصالح وطنها سوريا».

واستقبل الوفد حشد كبير من اهالي الجولان، في ساحة سلطان الاطرش. ومن ثم انتقل الجميع الى منزل الهام وقدم لها الوفد باقة ورد تقديرا لصمودها.

وتبودلت الكلمات التضامنية بين الجانبين. وتحدثت الهام عن تجربتها الاعتقالية والهدف من التهمة، واسهبت في الحديث عن دور المرأة الجولانية في المعركة لكنس الاحتلال واهداف الاحتلال لضرب ذلك الدور بحجة العادات والتقاليد وفشله في ذلك. وقالت: «ان تواصلنا الوطني مع الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده اقوى من كل القيود ومخططات الاستعمار».

وحيت نبيهة مرقس، مسؤولة حركة النساء في منطقة عكا، اهالي الجولان عامة. وتحدثت عن دور حركة النساء في النضال من اجل السلام وضد الحرب. ودورها في التضامن مع العاملات والدفاع عن حقوقهن.

ورحب بالوفد هايل ابو جبل، وقال، «من الصعب علينا احصاء كم مرة رحبنا بوفود الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وحركة النساء، الذين وقفوا الى جانبنا بصدق واستقامة في كل معاركنا خلال (٣٠ عاما) ونيف».



● جانب من الوفد التضامني واهالي الجولان في مقام اليعفوري ●

والقى النائب احمد سعد، كلمة اشاد فيها بصمود اهالي الجولان. واثنى على دور المرأة الجولانية في المعركة لكنس الاحتلال. وتحدث عن اخطار السياسة التي تمارسها حكومة اليمين برئاسة نتنياهو.

وتحدث عدد من الجانبين منهم، رابحة شعبان (مجد الكروم) وفاتنة حنا (الرامة) وحبيب ابو عقل (كفرياسيف). وجبرائيل بشارة (ترشيحا). ومنير ابو صالح (مجدل شمس).

وبعد تبادل الكلمات، زار الوفد موقع تل الصيحات شرق مجدل شمس وتجول في القرية للاطلاع على معالمها.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

الاستيطان في رأس العامود قد ينسف عملية السلام!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنة منطقة الناصرة، للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الاستفزاز الاستيطاني في رأس العامود، ودعت الجماهير الى الرد على هذه الاعمال التي قد تؤدي الى نسف عملية السلام.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا عن الاوضاع التي تمر بها البلاد والتي وصلت الى حافة الهاوية، نتيجة السياسة الحكومية اليمينية.

وحذر كنانة من خطورة الوضع الاقتصادي في البلاد والهجوم على الطبقات الفقيرة وسياسة فرض الضرائب على مخصصات الشيخوخة والاطفال وزيادة البطالة. ودعا الى زيادة دور الحزب النضالي وتجنيد الكوادر والجماهير ضد هذه السياسة الكارثية.

وتحدث عضو سكرتارية اللجنة المركزية، سليم ابو الشيخ حول التوجيهات المركزية واتخذ المجتمعون عدة قرارات منها: المطالبة بايقاف الاستيطان في رأس العامود وفك الحصار عن المناطق الفلسطينية وتحرير كافة الاموال للسلطة الفلسطينية واستنكار مخطط الحكومة الاقتصادي الذي سيضرب الطبقات المسحوقة، كما تقرر التجنيد لتحقيق اهداف المنطقة في اشتراكات «الاتحاد».

في ذكرى صبرا وشاتيلا

شعارات غريبة في مجد الكروم

* الشرطة تحقق *

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ اهالي مجد الكروم، امس الثلاثاء، برشم بناية المجلس المحلي وجدران المقبرة والمدرسة ومواقع اخرى، بشعارات في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، منها: «اذا كان حب فلسطين جريمة فكلنا مجرمون». و«عرب اسرائيل شوكة في عين المحتلين». و«فليحرق جميع العملاء». و«نحن ضد عرب الدولار».

وتم التوقيع باسم «ايلول الاسود» و«شهداء فلسطين»! وانزل كاتبو الشعارات علم الدولة عن بناية المجلس المحلي ورفعوا علم فلسطين!!

وحضرت قوة من الشرطة الى القرية، التقى افرادها رئيس المجلس المحلي، وصوروا الشعارات وذهبوا.

وقال مصدر في الشرطة، انه ينظر بعين الخطورة الى كتابة الشعارات. وستعمل الشرطة ومن خلال معلومات وتحر، لاعتقال المتورطين في الكتابة.

العمال الاجانب يعملون في شروط لا انسانية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد النقابي الجبهوي بنيامين غونين، في حديث مع «الاتحاد»، امس الثلاثاء، انه سيواصل طرح قضية العمال الاجانب على جدول اعمال الهستدروت، حتى يتم منحهم كل الشروط الاجتماعية، التي يحصل عليها اي عامل آخر في البلاد.

وكان غونين قام بجولة في ورش البناء في المنطقة الصناعية في ريشون لتسيون، التقى خلالها بعشرات العمال الاجانب واستمع الى قضاياهم الملحة.

وقال غونين ان العمال الاجانب يعملون في قسم كبير من اماكن العمل بدون وسائل الحماية القانونية، ويتلقون اجورا تصل الى نصف اجر الحد الادنى في البلاد، ويحرمون من كل الشروط الاجتماعية، الامر الذي يتناقض مع قوانين العمل الدولية ومع ادنى الشروط الانسانية، التي يجب ان يحظى بها العامل.

سابقة في محكمة عمل لوائية

يحق لمعلم كشاف رافق رحلة الحصول على اجر ومصاريف

□ تل ابيب - لمراسلنا - يحق لكل معلم كشاف رافق رحلة خلال العطلة، الحصول على اجر وبدل مصاريف من وزارة المعارف. هذا ما قررته محكمة العمل اللوائية في الناصرة، وهو امر يعتبر سابقة في هذا المجال.

فقد اقرت المحكمة اتفاق المصالحة بين المحامي عبد شناوي، ممثل المعلم احمد سليمان شناوي، من كفرمندا، وبين مالحين شني ممثلة المستشار القضائي للحكومة، ومنحت الاتفاق صيغة قرار حكم.

وكان احمد شناوي المعلم في المدرسة الاعدادية في كفرمندا، تقدم بشكوى طالب فيها وزارة المعارف بدفع اجرة ومصاريف عن الايام التي شارك فيها في مخيم ورحلة الكشاف بناء على طلب مفتش الكشاف، خلال العطلة الصيفية من العام ٩٦.

وكان شناوي قد شارك كمعلم ومرشد كشاف في مخيم من (٩٦/٨/١٧) حتى (٩٦/٨/٢٠)، اي خلال عطلته الصيفية، وعندما توجه بطلب في شهر ايلول الماضي الى وزارة المعارف، لدفع اجرة ومصاريف مقابل مشاركته في المخيم، وجد مماطلة من قبل قسم الاجور، وعندما قام بالمراجعة ولعدة مرات، ابلغ ان الوزارة ترفض طلبه، الامر الذي دفعه الى تقديم شكوى الى محكمة العمل اللوائية في الناصرة بواسطة محاميه عبد شناوي، وبعد عدة جلسات ومفاوضات، اضطرت الوزارة للتراجع عن رفضها والموافقة على اقتراح مصالحة وان يأخذ صيغة قرار حكم. ودفع مبلغ (١٥٠٠) شيكل للاستاذ شناوي مقابل اجرة عمل ومصاريف عن الايام الثلاثة، تُدفع له في الاول من الشهر القادم.

ويعتبر هذا القرار سابقة قضائية في مجال علاقات العمل.

سوريا تشيد بموقف دول الخليج من عملية السلام

● دمشق - الوكالات - أشاد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بالموقف الذي اتخذته دول مجلس التعاون الخليجي مؤخراً من عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان الشرع عبر عن موقفه هذا في محادثة هاتفية مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل.

وذكرت الصحيفة ان الشرع «عبر عن تقديره للموقف السعودي بشكل خاص والخليجي بشكل عام الداعم للموقف السوري».

واوضحت ان الامير سعود الفيصل اطلع الشرع على نتائج الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية دول مجلس التعاون يوم الاحد الماضي ودعوا فيه اسرائيل الى «الوفاء بتعهداتها».

كذلك اطلع الوزير السعودي نظيره السوري على مضمون الاجتماع الذي عقد في ابها بين وزراء الخارجية الستة ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وكانت اولبرايت دعت دول مجلس التعاون (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) الى المشاركة في القمة الاقتصادية للشرق الاوسط التي تعتزم الدوحة تنظيمها في تشرين الثاني المقبل بمشاركة اسرائيل.

وأعلنت السعودية والامارات عن مقاطعتهما المؤتمر، فيما لم تعلن الامارات والكويت والبحرين اي موقف بعد.

يذكر ان مسألة المشاركة في مؤتمر الدوحة ستكون موضع بحث في اجتماع لمجلس الجامعة العربية يعقد في ٢٠ ايلول الحالي في قطر. ويفترض ان يصدر عن هذا الاجتماع موقف موحد من القضية.

١٢ مليون عائلة امريكية تعاني الجوع

● واشنطن -و.ص.ف - أظهر تقرير نشرته وزارة الزراعة الامريكية ان ملايين العائلات الامريكية تعاني الجوع ومنها ٨٠٠ ألف عائلة بلغ بها العوز درجة خطيرة.

وجاء في التقرير ان حوالي ١٢ مليون عائلة أمريكية تعاني حالة عدم استقرار غذائي، اذ يضطر البالغون فيها، لافتقارهم الى الامكانات المالية، الى عدم تناول بعض الوجبات أحيانا او الى خفض استهلاكهم الغذائي او الى تزويد أولادهم بمواد غذائية رديئة.

وأضاف التقرير أن ٤,٢ ملايين من هذه العائلات عرفت الجوع، ومن مظاهره عدم حصول الأطفال على ما يكفي من الطعام، وعدم تناول الكبار ثلاث وجبات على الأقل في اليوم، وفقدانهم الوزن.

وأوضح التقرير ان ٨٠٠ ألف عائلة تعاني درجة خطيرة من الجوع، اذ يحرم كبارها وصغارها تناول الطعام يوما كاملا أحيانا.

وأجرى مكتب الاحصاء هذه الدراسة عام ١٩٩٥ على عينة من ٤٥ عائلة في شأن وضعها الغذائي ما بين نيسان ١٩٩٤ ونيسان ١٩٩٥.

بعد أن طمأنه ديميريل

مبارك سيقنع سوريا بعدم خطورة المناورات الاسرائيلية التركية الامريكية المشتركة!



● ديميريل ● مبارك

● الاسكندرية - و.ص.ف - «نجح» الرئيس التركي سليمان ديميريل في طمأنة مصر ازاء المناورات التي ستنظمها تركيا مع اسرائيل في المتوسط في حين تعتبرها سوريا والعراق تهديدا مباشرا لهما، عشية اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي ادرجها ضمن بنوده الرئيسية.

فالرئيس المصري حسني مبارك ابدى «اطمئنانه» اثر التوضيحات التي حصل عليها من الرئيس ديميريل الذي استقبله في قصر رأس التين في الاسكندرية امس الثلاثاء، حول المناورات البحرية المقرر تنظيمها شرق المتوسط في تشرين الثاني الماضي بمشاركة الولايات المتحدة.

وقال مبارك خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع ديميريل بعد ساعتين من المباحثات ردا على سؤال حول ما اذا كانت مصر مرتاحة للتوضيحات التركية بهذا الصدد «المناورات اثارت في البداية شكوكا كثيرة، وكان العرب جميعهم قلقين لا سيما لحدوثها في ظروف حرجة (بالنسبة لعملية السلام)، لكن الرئيس ديميريل طمأنني الى انها ستكون محدودة باعمال البحث والانقاذ».

وأعلن مبارك في الوقت نفسه ان مصر رفضت دعوة ديميريل للانضمام الى هذه المناورات قائلا «لن نجري مناورات مشتركة مع اسرائيل في الوقت الحالي. وربما يحدث ذلك بعد التوصل الى حل «في المنطقة، داعيا تركيا الى لعب دور «الوسيط» بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية اللتين جمدتا مفاوضاتهما منذ ستة أشهر.

وشدد الرئيس التركي من جانبه على ان المناورات «ليست ضد اي طرف آخر. وقال ان «الدول العربية شقيقات لنا، وليست لدينا اي مشكلات مع الدول العربية. علاقاتنا مع اسرائيل ليست ضد اي طرف ثالث، وينبغي الا تكون هناك شكوك لدى اي طرف، تركيا بلد مسالم وليست لدينا مشكلات مع الدول العربية لنحلها باستخدام القوة».

وكان ديميريل قال في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية اليومية أمس الثلاثاء، ان المناورات «تم تضخيمها وسنلاحظ جميعا عما قريب انها لا تزيد على تدريبات على البحث عن الافراد وانقاذهم، وانها في نطاق الاغراض الانسانية فحسب. وهي مفتوحة للمشاركة او المراقبة من جانب الدول المعنية من العرب، وقلنا باستمرار اننا نرحب باي دولة عربية تريد المشاركة في هذه التدريبات».

وكان الاعلان عن تنظيم المناورات العسكرية المشتركة في ايار الماضي اثار مخاوف عديد من دول المنطقة، لا سيما ايران وسوريا والعراق، جارات تركيا. واعتبرته سوريا «تهديدا مباشرا» لها كونها تجري قريبا من مياهها الاقليمية، مما دفعها الى طلب ادراجه بين البنود الرئيسية التي سيناقشها وزراء الخارجية العرب في دورتهم نصف السنوية السبت والاحد القادمين في القاهرة. والتي كان يتوقع ان تصدر ادانة لها.

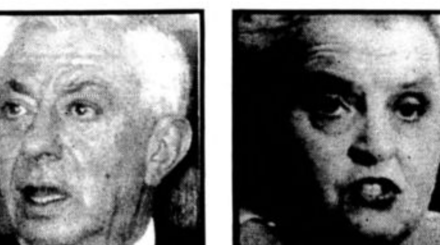
روسيا وسوريا ستجريان مناورات مشتركة للدفاع الجوي في موقع روسي

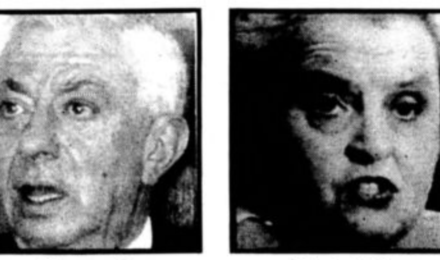
● موسكو - نقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن الجهاز الاعلامي في سلاح الجو الروسي ان الجيشين الروسي والسوري سيجريان من ٢٠ الى ٢٧ ايلول الجاري مناورات مشتركة للدفاع الجوي في موقع روسي.

وتشمل المناورات اطلاق صواريخ على هدف جوي بحضور وحدة سورية للدفاع الجوي ستتوجه خصيصا الى روسيا للمشاركة في المناورات بموجب اتفاق ابرم لدى زيارة وفد عسكري روسي دمشق مؤخرا.

وأوضحت الوكالة ان السوريين الذين يستخدمون الصواريخ الروسية المضادة للطائرات «اس - ٢٠٠» اعربوا عن الأمل في ان تصبح هذه المناورات تقليدا سنويا.

ارتياح رسمي لزيارة اولبرايت الى لبنان







● اولبرايت ● الهراوي

● بيروت - الوكالات - اعربت السلطات اللبنانية أمس الثلاثاء، عن ارتياحها للزيارة القصيرة التي قامت بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى بيروت أمس الاول الاثنين والتي انتقدها حزب الله بشدة.

وقال التلفزيون اللبناني الرسمي ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اعرب عن «ارتياحه» لهذه الزيارة «التي ستظهر نتائجها لاحقا».

في المقابل استغرب «حزب الله» في بيان له «حرص بعض المسؤولين اللبنانيين على هذه الزيارة»، وقال ان الوزيرة الامريكية «لا تضمر لنا الا شرا وظلما وعداء، ولا تحمل سوى المزيد من مشاريع التآمر على لبنان في وحدته الوطنية وموقفه المتماسك ومقاومته الباسلة».

واتهم البيان اولبرايت والادارة الامريكية بـ «انتهاج سياسة داعمة في شكل مطلق للكيان الصهيوني».

وكانت أولبرايت طلبت من السلطات اللبنانية ان تجري تحقيقات في جميع الاعتداءات المناهضة للامريكيين اثناء الحرب اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وكتب ناشر صحيفة «النهار» غسان تويني ان زيارة اولبرايت تعتبر «فعل ايمان بلبنان وتأكيدا للالتزام الامريكي به دولة سيدة مستقلة في حدودها ونظامها الدمقراطي وعمرانها».

وكتب ناشر صحيفة «السفير» ورئيس تحريرها طلال سلمان ان الزيارة هي «اعلان عن نهاية مرحلة طويلة من الغياب وعدم الاهتمام او الاهتمام المحدود وفي مناسبات محددة، وبداية مرحلة جديدة عنوانها الابرز: عودة الولايات المتحدة الامريكية كلاعب رئيسي على المسرح اللبناني».

وقد صدر عن اولبرايت اثناء زيارتها القصيرة في اطار جولتها الاولى في الشرق الاوسط العديد من اشارات الود الى لبنان ذهبت الى حد المقارنة بينه وبين الولايات المتحدة في احترام «قيم التسامح والدمقراطية والتنوع». كذلك اشادت الوزيرة الامريكية بورشة اعادة اعمار بيروت.

وذكرت بان قرار رفع الحظر عن سفر الامريكيين الى لبنان اتخذ بمبادرة منها في تموز الماضي، كما ذكرت بان واشنطن نظمت في كانون الاول مؤتمرا اقتصاديا لدعم لبنان.

كلمة الاتحاد

التعايش الحقيقي!

□ كل تباطؤ في اخلاء المستوطنين من رأس العامود، يعني امرا واحدا لا يقبل التأويل وهو ان الحكومة معنية به. وعليه، فانها تتحمل مسؤولية كل ما ينجم عنه من ردود فعل وأخطار. والساذجون فقط هم الذين يقبلون التفسيرات «القانونية» و«الاخلاقية» والتهديدات من نواب اليمين بفك الائتلاف الحكومي وما يرافق ذلك من نقاش «دمقراطي» حول حق اليهود في السكن في القدس العربية، مثلما للعرب حق في السكن في نتسيرت عيليت او بئر السبع.

فالقدس العربية الشرقية هي مدينة محتلة، وحسبما نعرف فان نتسيرت عيليت وبئر السبع لا تعتبران مدينتين محتلتين.

والوضع في القدس الشرقية متوتر، بسبب هذا الاحتلال وما يرافقه من ممارسات ومن استفزازات ومن محاولات شل عملية السلام وتدميرها. ولا يمكن مقارنته بوضع اية مدينة في اسرائيل.

والاستيطان الاستفزازي نفسه يحمل في طياته اخطارا اخرى لتفجير الاوضاع، بشكل لا احد يستطيع تصور مداه ونتائجه. وهذا لا نقوله نحن لوحدنا، بل يؤكده ايضا وزير الامن، يتسحاق مردخاي، وجهاز المخابرات «الشاباك» واوساط واسعة في احزاب الائتلاف الحكومي نفسه، اضافة لقوى المعارضة.

فما الذي يجب ان يحدث بعد حتى تدرك الحكومة ان لا مجال للتأجيل اكثر، والسعي لاخلاء المستوطنين فورا؟!

فقط قبل سنة، قبل سنة بالضبط، جربت هذه الحكومة القيام بخطوة شبيهة عندما فتحت النفق تحت اسوار القدس. فكانت الصدامات الدامية التي ادت الى مقتل مئة فلسطيني و١٦ جنديا اسرائيليا وتدخل العالم اجمع لاخراج «الحجر من البئر». ألم يتعلموا الدرس؟!

ان انصار السلام في هذه البلاد، بشعبيها، الاسرائيلي والفلسطيني هم اول المؤيدين والراغبين في ان يروا اليهود والعرب يعيشون معا بجيرة حسنة وبسلام وبكل الودية والصداقة. لكن هذا لا يتم بالقوة. لا يتم تحت حراب الاحتلال. انما يتم، بعد الوصول الى سلام عادل وثابت مبني على الاحترام المتبادل للحقوق الوطنية، وليس على اساس الطعن بهذه الحقوق.

(«الاتحاد»)

مقتل ٢٩ طفلا وفتى مصريا في حادث سير في طريقهم الى العمل

□ الفقر يدفع مئات الاطفال الى سوق العمل □

*** الارقام الرسمية تقول ٤١٢ الف طفل يعملون، والباحثون يؤكدون ان عددهم حوالي مليوني طفل**

*** ظروف العمل قاسية ويعملون ما بين ١٢ الى ١٦ ساعة يوميا ***



● اطفال مصريون تحت وطأة الاستغلال ●

□ لقي ٢٩ طفلا وفتى حتفهم غرقا واصيب ٥٤ آخرون بجروح عندما سقطت حافلة كانت تقلهم في قناة، امس الثلاثاء، في محافظة كفر الشيخ، على بعد حوالي ١٤٠ كيلومترا شمال القاهرة.

وقال مدير مستشفى كفر الشيخ، عباس السيد، ان الحادث وقع اثناء توجه الشبان وهم من العمال الموسميين، وتتراوح اعمارهم بين ثمانية اعوام و١٨ عاما، على متن حافلة تابعة لوزارة الزراعة من قرية بسيون في محافظة الغربية الى كفر الشيخ التي تبعد عنها خمسين كم جنوبا، لجمع محصول القطن.

واضاف ان الشاحنة انقلبت في قناة قرب قرية مسير وان الضحايا سقطوا سحقا او غرقا. وقال ان بين الجرحى اثنين في حالة خطيرة بينما يعاني الاخرون من رضوض.

واوضح مصدر في الشرطة ان السائق فقد السيطرة على عجلة القيادة فسقطت الحافلة في المجرى المائي.

هذا ويؤكد باحثون مصريون أن واحدا من كل عشرة اطفال مصريين يعمل من ١٢ الى ١٦ ساعة يوميا في بعض الاحيان سواء في المصانع والمشاغل وورش تصليح السيارات او في الحقول، رغم الحملات الحكومية والقوانين التي تحظر تشغيل الاطفال دون سن ١٤ عاما.

وتشكل هذه الظاهرة الناجمة عن زيادة افقار بعض الطبقات الاجتماعية وصعوبة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية مشكلة بارزة في المدن بشكل خاص.

وقال الباحث نادر فرجاني، الذي يتعاون مع عدد من المنظمات الدولية، ان «الطفل الذي يعمل ستة أيام في الاسبوع في المدينة يمكن ان يؤمن دخلا مساويا لدخل الخريج الجامعي. ولذلك فان الدراسة الاكاديمية الجامعية المكلفة لم تعد تعني شيئا في نظره وفي نظر عائلته لانها لم تعد كفيلة بتأمين مستوى اجتماعي مهم».

وتكشف الارقام الرسمية التي نشرها المجلس القومي للطفولة والامومة، ان عمالة الاطفال آخذة في الانحسار منذ ١٩٦٠. وتؤكد هذه المؤسسة، التي ترأسها زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك، ان هناك ٤١٢ الف طفل يعملون في مصر اي ما يوازي ٢.٧٪ من الشريحة العمرية من ٦ الى ١٤ سنة.

الا ان فرجاني، والباحثين في مؤسسة رسمية اخرى هي المجلس القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، يؤكدون ان عدد الاطفال العاملين يراوح بين ١.٥ مليون ومليوني طفل، اي ١٢٪ من الشريحة العمرية المذكورة.

وفي حين تتفشى البطالة بين البالغين، يسهل على الاطفال ايجاد عمل لا سيما في المدن.

□ بقلم: ساره لويس □

واذا كان ثلاثة ارباع الاطفال يعملون مع اسرهم في الزراعة، فان الوضع في المدن مختلف تماما. فهم يعملون في السوق السوداء، احيانا بين ١٢ الى ١٦ ساعة يوميا، في ورش الفخار والنجارة ومصانع النسيج والتعدين وفي كراجات تصليح السيارات، وغيرها.

وبينت دراسة للمجلس القومي للبحوث الاجتماعية ان المرتب الشهري الذي يتقاضاه الصغار في مثل هذه الورش يمكن ان يصل الى مائة جنيه (حوالي ٣٠ دولارا) وهو ما يعطيه الاطفال بالكامل الى اسرهم.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اعلن ان العقد الممتد من ١٩٨٩ الى ١٩٩٩ سيكون عقد حماية وتنمية الطفل.

وصدقت القاهرة في تموز ١٩٩٠ الاتفاقية المتعلقة بحقوق الطفل، والتي تؤكد حقه في الحصول على الحماية من الاستغلال الاقتصادي، وتدعو الدول الموقعة، الى اتخاذ تدابير تشريعية وادارية واجتماعية وتربوية تدعم هذا الاتجاه.

ومن جهة ثانية، نفذت الحكومة المصرية خلال السنوات الاخيرة عدة برامج لتحسين وضع الطفل، عبر اصدار قانون في ١٩٩٦ يرفع السن الدنيا لتشغيل الاطفال من ١٢ الى ١٤ عاما.

وقالت علا مصطفى، الباحثة في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان «القوانين موجودة بالطبع لكنها غير مطبقة». وكانت الباحثة اجرت دراسات ميدانية عدة حول عمل الاطفال في المدن.

وقالت ان «قانون ١٩٩٦ حول السن القانونية للعمل لم يدخل بعد حيز التنفيذ والغرامات المفروضة على الاسر التي لا ترسل اطفالها الى المدارس او التي ترغمهم على العمل متدنية ولا تشكل رادعا». واضافت ان «اعمال التفتيش نادرة، وعندما تحدث يقوم اصحاب الورش باخفاء الاطفال او يغض المفتش نظره في حال الاسر الفقيرة حيث يشكل الدخل الذي يؤمنه الطفل ضرورة اساسية».

وقالت ان برنامج الخصخصة الواسع الذي تنفذه مصر منذ ١٩٩١ سيؤدي الى القاء مزيد من الاطفال في سوق العمل. واوضحت ان «القانون مطبق في مصانع القطاع العام على الاقل، وليس هناك تشغيل للاطفال، ولكن في القطاع الخاص لا توجد اي رقابة».

(«و.ص.ف»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد ديانا

سائق سيارة ديانا شرب الكحول طوال ست ساعات

● لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية أمس الثلاثاء، ان سائق السيارة التي قضت فيها الاميرة ديانا في ٣١ آب الماضي في باريس شرب الكحول طوال ست ساعات في حانات مختلفة قبل وقوع الحادث.

ومن جهة اخرى بثت محطة هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) مساء الاثنين شهادة احد الموظفين في فندق ريتز الذي أكد ان هنري بول كان معروفا بادمانه الكحول وانه عانى من مشكلات في الماضي بسبب هذا الامر.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الشرطة ان هنري بول امضى نحو ثلاث ساعات في بار الريتز بعد ظهر السبت ٣٠ آب بعد ان استقبل اميرة ويلز وصديقها دودي الفايد في مطار لو بورجيه قرب باريس.

وعند قرابة الساعة ١٩,٠٠ مساء بالتوقيت الفرنسي انهى هنري بول دوامه وتوجه الى «هاريز بار» الواقع على بعد ٢٠٠ متر من الفندق وغادره في الساعة ٢١,٤٥ وتوقف لفترة قصيرة في حانة ثالثة.

وأكدت الصحيفة انه تلقى اتصالا هاتفيا وطلب منه العودة فورا الى الفندق ولدى وصوله اليه توجه الى البار حيث تناول مزيدا من الكحول. واضافت الصحيفة انه تولى قيادة سيارة المرسيدس وهو في هذه الحال من السكر.

وقال الموظف الذي لم تكشف هويته في فيلم وثائقي عن حادث مقتل ديانا عرضه تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان هنري بول «كان معروفا بتناوله الكحول في الفندق».

وقد اجريت ثلاثة تحاليل لدماء السائق كشفت عن وجود ١,٧٥ غراما من الكحول في كل ليتر دم اثناء قيادته سيارة المرسيدس التي اصطدمت بدعامة في نفق «الما» في باريس، اي ما يزيد ثلاثة اضعاف عن الحد الاقصى المسموح به في فرنسا وهو ٠,٥٠ غراما.

واضافة الى الكحول عثر في دمه على اثار ادوية مهدئة ومضادة للاكتئاب.

وأكد الموظف ان السائق حتى وهو ثمل لم يرفض قيادة السيارة يوم وقوع الحادث. وقال «لا يمكن رفض اي طلب لصاحب فندق ريتز. وفي حال طلب دودي من هنري بول قيادة السيارة لم يكن في وسعه رفض ذلك وبالتأكيد لم يكن في وسعه ان يقول له لا لقد افرطت في تناول الكحول ولا استطيع القيادة.



●بقايا السيارة التي استقلتها ديانا مع دودي الفايد ●

شقيق ديانا يرفض اصدار طوابع تحمل صورتها

● لندن - الوكالات - رفض الكونت تشارلز سبنسر شقيق الاميرة ديانا اصدار مجموعة من خمسة طوابع تحمل صورتها تخليدا لذكرى اميرة ويلز.

وقالت صحيفة «ذي صن» الواسعة الانتشار أمس الثلاثاء، انه تم التخلي عن هذا المشروع الذي قطع مراحل متقدمة في طريق التنفيذ، بعد ان قام الكونت سبنسر بابلاغ قصر باكنغهام ان عائلته «تعارض بشدة» اصدار مثل هذه الطوابع التي حظيت بموافقة الملكة اليزابيت ورئيس الوزراء، توني بلير.

نفق "الالما" أصبح مزارا للجمهور

● باريس - و.ص.ف - تحول المكان الذي توفت قربه الاميرة ديانا تحت جسر «الما» في العاصمة الفرنسية مزارا للفرنسيين والسياح من مختلف الاعمار بعد مضي أكثر من أسبوعين على وفاتها مع دودي الفايد واصبح الزوار يطلقون على الموقع المعروف باسم «ساحة شعلة الحرية» اسم «ساحة الليدي دي».

وتحت نصب شعلة الحرية المصنوع من النحاس والمطلي بالذهب على ما يبدو، تجمعت باقات من الزهور بألوان مختلفة طغى عليها الاحمر وبينها باقة على شكل قلب. ولا تخلو باقة من الكلمات التي أرفقت بها او من الصور التي تجمع بين ديانا ودودي.

بعض زوار المكان الذي غدا من معالم باريس الشهيرة باتوا يترددون عليه بشكل مستمر وباهتمام من يراقب مستجدات الوضع على الجبهة .تقول امرأة فرنسية مسنة لصديقتها «هذه الرسالة لم تكن موجودة أمس تعالي نقرأها».

بعض الناس وحتى بعض الصحافيين باتوا يقصدون المكان لقراءة الكلمات التي خطت لتصاحب وبمختلف اللغات باقات الورود بالانكليزية والفرنسية وحتى الصينية . اما حضور الكلمات بالعربية فكان واضحا .

على العمود الذي يحمل الشعلة علقت صور وكلمات فيما وضعت على قاعدته بعض الشموع التي ظلت مطفأة. ومن بين هذه الصور واحدة تبدو فيها ديانا والتاج على رأسها وقد كتب تحتها عبارة «ديانا العربية».

وجعلت احدى العبارات المكتوبة بخط عربي جميل من ديانا شهيدة. تقول هذه العبارة «استشهدت محبوبة وسيدة هذا العالم. فلْتسترحْ نفسك الطاهرة وحبيبك ابن الفايد».

ومن العبارات الاخرى التي كتبت باللغة العربية ايضا، جملة يبدو ان الذي خطها جزائري. وتقول هذه العبارة «استشهدت سيدة العالم ليبكي الناس الما وحبا. ولكن من سيبكي على الشهداء في بلادي الحزينة».

أما العبارات بالفرنسية فربطت بين الام تيريزا وبين ديانا غير آبهة بالاحتجاجات التي اطلقتها الاخوات اللواتي عملن مع الام تيريزا واللواتي اعتبرن أنه لا مجال للمقارنة بينهما. تقول العبارة «تيريزا وديانا رمز الاخوة والسلام».

وحملت احدى العبارات الاخرى بالفرنسية الكلمات التالية «ديانا ودودي ضحية عواطفهما في عالم لا مجال فيه للتسامح».

لم يعد المارة في «ساحة الليدي دي» يعبرون المكان بالصدفة، باتوا يقصدونه. أما من مر صدفة فلا بد له من التوقف في الموقع لالتقاط الصور.

وبين الاوراق البيضاء والقلوب الحمراء والشموع التي اضيئت للاميرة، كلمات بالانكليزية بعضها يستعيد ما قالته الاميرة اصلا «اريد ان أكون ملكة على قلوب الناس».

وفي الجانب الآخر من المدينة، لم تخل ساحة الفاندوم حيث فندق الريتز الذي انطلقت منه الاميرة الى رحلتها الاخيرة، طوال الاسبوع من السياح الذين حرصوا على التقاط صورة أمام هذا الفندق.

«رحمكما الله» تقول العبارة المعلقة ويتابع الزوار ارتياد المكان مستمتعين بشمس ايلول الساطعة وسماء باريس التي لم تمطر بعد وكانها لا تريد محو الكلمات الجميلة بهذه السرعة.

سحب دواءين لقطع الشه

● باريس - و.ص.ف - قررت مختبرات «سيرفييه» الفرنسية سحب دواءين لقطع الشهية من الاسواق العالمية هما «ايزوميريد» و«بونديرال».

واعلن مختبرا «وايث - ابيرست» و«انترنورون» اللذان يسوقان ادوية

تمديد اعتقال ثمانية بتهمة تعا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، خلال اليومين الماضيين في (٨) ملفات، اعتقل اصحابها للاشتباه بتعاطيهم المخدرات والتجارة بها. وقرر تقديم اعتقالهم لفترات تتراوح بين خمسة وتسعة أيام، لاستكمال التحقيق.

وضبطت الشرطة في بيوت الذين اعتقلتهم، كميات من الماريحوانا

ضربا شقيقتهما لانه

● تمديد اعتقالهما

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شقيقين من المكر (١٨و١٩) عاما، ليومين بعد اعترافهما بضرب شقيقتهما.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضرب الشقيقان أختهما (٣٠ عاما) بقسوة

قمر اصطناعي امريكي على بعد ٥٠٠

● موسكو - الوكالات - اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية أمس الثلاثاء، ان قمرا اصطناعيا امريكيا مر مساء الاثنين، على مسافة تقل عن ٥٠٠ متر من المحطة الروسية «مير» مما اجبر رواد الفضاء على الانتقال بشكل احترازي الى كبسولة جاهزة لا عادتهم الى الارض.

وقال الناطق باسم المركز فيرا ميدفيدكوفا انها المرة الاولى التي يقترب فيها الى هذا الحد من المحطة «مير» جسم بهذا الحجم.

واوضح ان القمر الاصطناعي الامريكي «وهو على الارجح قمر اصطناعي عسكري لاغراض الدفاع المضاد للصواريخ» مر على مسافة ٤٧٠ مترا من «مير».

وقد رصد المهندسون الارضيون

الاطباء والممرضات البريطانيون يتناولون اقراصاً مضادة للايدز

● لندن – الوكالات – يعطى الاطباء والممرضات العاملون في مستشفيات لندن اقراصا مضادة لمرض الايدز تعرف باسم «اقراص المستقبل» وذلك فور تعرضهم لاي تماس عارض مع الفيروس لوقايتهم من الاصابة بالمرض.

وذكرت الصحف البريطانية نقلا عن برنامج اذاعته الاذاعة البريطانية الاسبوع الماضي ان هذه الاقراص المؤلفة من دواء «اي زد تي» الشهير و «تي-سي» واندينوفير، وهي الادوية الثلاثة الاكثر فعالية المعروفة حتى الآن في مكافحة الايدز، تعطى للطبيب او للممرضة خلال الساعة الاولى التي تعقب التعرض للاحتكاك بالفيروس ولمدة شهر بعد ذلك، كما انها تظل فاعلة حتى لو اعطيت بعد يومين من العدوى.

وقالت الطبيبة اليزابيث كلايدون من مستشفى سانت ماري ان حصر استخدام هذه الاقراص بالجسم الطبي يعود اساسا الى عدم وجود اي معلومات كافية بعد حول الآثار الجانبية للعلاج حتى يسمح باستخدامه على نطاق واسع.

وأضافت ان للدواء اثارا جانبية خطيرة وليست لدينا اي فكرة عن سميته على المدى البعيد، مؤكدة ان الاطباء يمكن ان يواجهوا انتقادات كونهم يعطون لانفسهم الاولوية في استخدام هذا العلاج الجديد. ويؤكد العلماء ان الاقراص تقلل خطر الاصابة بالمرض بمعدل ٨٠٪ وبينت الدراسات التي اجراها باحثون بريطانيون ان هذا الخليط من الادوية الثلاثة، الذي يعطى كعلاج لمرضى الايدز، يمكن ان يوقف انتقال الفيروس من الام الى الطفل.

لشهية من الاسواق العالمية

سيرفيبه في الولايات المتحدة قرارا مماثلا لسحبهما من الاسواق.

ويطال هذا الاجراء ٨٥ دولة في العالم.

واتخذ هذا القرار «كأجراء احترازي» بعدما اظهرت بعض التحاليل مؤخرا ان هذين الدواءين قد يؤديان الى الاصابة بامراض قلبية في حال تناولهما مع مادة فينترمين.

ة تعاطي المخدرات والتجارة بها

(٢٣٨٣) غراما. والهيروين (٤٠٠) غرام. و (٣٨٧) غراما من الحشيش. و(١٩٢) قرصا من الاكستيزي، بالاضافة الى ميزان الكتروني.

وكان اربعة من المعتقلين من قرية المكر، لفت الانتباه انهم «ضيوف دائمون» في غرف الاعتقال. والاربعة الأخرون من عكا وطمرة ومعلوت.

ونسبت الى اثنين منهم، تهمة اقتحام محلات تجارية للسرقة بهدف تمويل الحاجة من المخدرات.

لانها تحدثت عن الحب!!

قالهما في المحكمة ●

وهدداها بالقتل على خلفية «شرف العائلة»!!

وطالب ممثل الشرطة بتمديد اعتقالهما خمسة أيام، مشيرا الى انهما قد ينفذان تهديدهما بقتلها.

واعترف احد المشتبه بهما بأنه ضربها بعد ان سمعها تتحدث في الهاتف عن «الحب»!! وقال المشتبه به الثاني انه يتبنى ما قاله شقيقه!!

د ٥٠٠ متر من "مير"!

الروس القمر الاصطناعي الامريكي وعرفوا مساره، فنبهوا الرواد الثلاثة الموجودين على متن المحطة لكي ينتقلوا احترازيا الى كبسولة مرتبطة بالمحطة في شكل دائم ومستعدة للعودة الى الارض في حال حدوث طارىء.

واكد الناطق ان الحادث لم يثر اي قلق خاص «لاننا كنا نعلم انه (القمر الاصطناعي) لن يصطدم» بمير.

طفايات الحريق على ظهور الجمال

● الرياض – الوكالات – ذكرت صحيفة «المدينة» السعودية أمس الثلاثاء، ان ادارة الدفاع المدني في الطائف (جنوب غرب السعودية) نظمت أمس الاول الاثنين مسيرة لجمال تحمل على ظهورها طفايات حريق لتوعية السكان باهمية اقتناء هذه الطفايات.

وقد نظمت المسيرة في منتزه الردف احد اكبر المنتزهات في الطائف وشاركت فيها عشرات الجمال التي يمتطيها اطفال يحمل كل واحد منهم طفاية حريق.

وقد شهد المسيرة وهي الاولى من نوعها الاف من السكان والزوار.

ومن الشائع حصول حرائق في السعودية وهي بلد صحراوي الحرارة فيه مرتفعة معظم السنة.

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيقين

اياد قنانبة
وخولة زياد

بمناسبة الزواج السعيد الف مبروك والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة
الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة

المهاجم أيمن حلاحلة يعاني من مرض نادر قد ينهي مسيرته الكروية

●حيفا – لمحررنا الرياضي – غادر المستشفى أمس الأول، الاثنين، لاعب هـ. بيت شآن، المهاجم ايمن حلاحلة (١٩) عاما بعد ان كان خضع للعلاج لمدة عشرة ايام. ويعاني حلاحلة من مرض نادر يسبب تجلطات دموية في جسمه خصوصا في يده اليمنى.

وحلاحلة هو مهاجم هـ. بيت شآن الذي اعاره فريق مكابي حيفا لموسم واحد غير أنه وبسبب المرض سيبتعد عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر على الأقل حسب تعليمات الطبيب المعالج. وقد يستمر تناوله للعقاقير التي تنشط الدورة الدموية وتخفف من التجلطات لمدة طويلة قد تبعده نهائيا عن الملاعب. سلامتك يا أيمن.

رابطة اللاعبات المحترفات ستتخذ قرارا خاصا يصب في مصلحة غراف

●بون – الوكالات – أكدت رابطة لاعبات كرة المضرب المحترفات انها ستتخذ قرارا خاصا يصب في مصلحة الألمانية شتيفي غراف، التي تراجعت من المركز الأول الى الثالث عشر، عندما تعود الى المنافسات الدولية.



* شتيفي غراف *

وأوضحت المتحدثة باسم الرابطة فيرونيك مارشال ان وضع غراف في المركز الأول على لائحة التصنيف العالمي بقرار من الرابطة، كما حصل عندما عادت الأمريكية مونيكا سيليش الى الملاعب بعد الاعتداء عليها بالسكين عام ١٩٩٣ في المانيا، «أمر مستبعد».

وأضافت المتحدثة «وفقا لأنظمة الرابطة، فان غراف تستفيد من وضع خاص كأي لاعبة مصابة لفترة تزيد عن ٤ أشهر».

وكانت محطة تلفزيونية المانية بثت شائعة حول اعادة تصنيف غراف (٢٨ عاما) في المركز الأول في بطولة استراليا المفتوحة في كانون الثاني المقبل.

يذكر ان غراف، التي لم تلعب منذ حزيران الماضي اثر عملية جراحية في ركبتها اليسرى ولا تزال تمضي فترة نقاهة، اعلنت مؤخرا انها لن تشارك في بطولة الماسترز في تشرين الثاني المقبل في نيويورك، مؤكدة ان «هدفها الحقيقي» هو بطولة استراليا.

دوري ابطال اوروبا: دورتموند يفتتح مبارياته بلقاء غلطة سراي ولقاء قوي بين نيوكاسل وبرشلونة

●نيقوسيا – الوكالات – يستهل بوروسيا دورتموند الألماني حملة الدفاع عن لقبه بطلا لدوري ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم اليوم الاربعاء في اسطنبول بلقاء غلطة سراي التركي ضمن المجموعة الأولى.

وتوج دورتموند بطلا للمسابقة في ايار الماضي على حساب يوفنتوس الايطالي.

ويغيب عن صفوف دورتموند لاعبوه الاساسيون اندرياس مولر وستيفان رويتر وماتياس زامر بداعي الاصابة ولارس ريكن والبرتغالي باولو سوزا بداعي الايقاف، وربما يعمل المدرب الايطالي نيفيو سكالا على اشراك قلب الدفاع البرازيلي جوليو سيزار بعد غياب طويل فرضته الاصابة.

وفي المجموعة الاولى ايضا يلعب سبارتا براغ التشيكي مع بارما الايطالي. ويفترض ان يكون بارما في قمة مستواه حتى يثبت على ارض خصمه الذي فاز في مبارياته الست الاولى في بطولة الدوري والذي يقوده قلب الدفاع الدولي بيري نوفوتني.

تجدر الإشارة الى ان المسابقة الحالية تقام بنظام جديد، حيث شهدت مرحلة تمهيدية شاركت فيها فرق احتلت المركز الثاني في دوري بعض دول الصدارة وحيث ارتفع عدد الفرق التي ستخوض دوري الابطال من ١٦ الى ٢٤ موزعة على ست مجموعات.

وفي المجموعة الثانية يلعب كوسيتشي السلوفاكي ضد مانشستر يونايتد الانكليزي. وبلغ الأخير الدور نصف النهائي في الموسم الماضي، لذا يعتقد مدربه اليكس فيرغوسون ان الخبرة التي اكتسبها لاعبوه الشبان ستفيدهم كثيرا في المسابقة الجديدة علما بان ستة لاعبين سيغيبون بسبب الاصابة. اما كوسيتشي صاحب المركز الثالث في بطولة الدوري والذي يضم ستة دوليين فيعاني من مشكلات داخلية وقد هدد مدربه يان كوزاك بالاستقالة لخلافه مع المسؤولين.

كذلك يلعب يوفنتوس ضد فيينورد الهولندي من دون ان تكون عروض الأول مقنعة تماما في بداية الموسم خصوصا بالنسبة الى عدم فاعلية خط الوسط مع انه يضم زيدان وديشان،وكونتي ودي ليفيو، وقد تعادل خارج ارضه سلبا مع روما.

وفي المجموعة الثالثة يلتقي ايندهوفن الهولندي دينامو كييف الاوكراني. ومع ان الاول يضم نخبة من الدوليين فان مستواه في بطولة الدوري متواضعة وهو يحتل المركز السادس. من جانبه يؤكد رئيس دينامو كييف غريغوري سوركيس «قد لا نفوز ببطولة المجموعة لكن لن نكون آخر المجموعة بكل تأكيد».

وستكون مباراة نيوكاسل الانكليزي وبرشلونة الاسباني في واجهة المباريات ال ١٢ التي ستقام في المجموعات الست. ويعتبر لاعبو نيوكاسل ان المباراة اشبه بنهائي دوري ابطال اوروبا نظرا لاهميتها وللسمعة المدوية للفريق الضيف، في حين يأمل مدرب برشلونة الهولندي الجديد لويس فان غال ان يكون لخسارة نيوكاسل امام ويمبلدون ١ – ٣ السبت في بطولة الدوري وقع نفسي ثقيل على اللاعبين الانكليز وان يمنح لاعبي برشلونة متصدر بطولة الدوري الاسباني الثقة اللازمة.

وفي المجموعة الرابعة، يلعب ريال مدريد الاسباني ضد روزنبورغ النرويجي. ويؤكد لاعبو الفريق الاول «لا يوجد في المسابقة فريق ضعيف ولن نستهين بالتالي بالخصم. وربما يعود الارجنتيني ريدوندو الى خط وسط ريال مدريد بعدما غاب عن اول ثلاث مباريات في الدوري.

ويلعب ايضا اولمبياكوس اليوناني ضد بورتو البرتغالي، ويعتمد الاول على جمهوره في الملعب (نحو ٥٠ الفا) أكثر مما يعتمد على لاعبيه انفسهم. في المقابل فان بورتو في افضل حال خصوصا بعد فوزه في اول ثلاث مباريات في الدوري.

وفي المجموعة الخامسة، مواجهة المانية – تركية اخرى بين بايرن ميونيخ وبشيكتاش الذي يدربه الويلزي المعروف جون توشاك.

ويلعب ايضا باريس سان جرمان الفرنسي وغروتبورغ السويدي، وعادة ما يتألق الاول في المسابقات الاوروبية وهو الذي تخطى تطوعا غير عادي في المرحلة التمهيدية حين قرر الاتحاد الأوروبي خسارته المباراة الاولى امام ستيوا بوخارست صفر – ٣ لاشراكه لاعبا موقوفا هو فورنييه، واذ به يفوز اياباً ٥ – صفر. وورقتا الفريق الرابحتان حاليا هما فلوريان موريس والايطالي ماركو سيموني الذي سجل ٧ اهداف في الدوري.

وفي المجموعة السادسة، يحل موناكو الفرنسي ضيفا على سبورتينغ لشبونة البرتغالي، والأفضلية للأخير لان مستوى موناكو اقل مما كان عليه في الموسم الماضي حيث توج بطلا لفرنسا.

ويلعب ايضا باير ليفركوزن الالماني مع ليرس البلجيكي المغمور الذي يخوض التجربة للمرة الأولى. وليس مؤكدا اشتراك مهاجم ليفركوزن الدولي اوف كيرستن لاصابته في قدمه خلال مباراة المانيا وارمينيا في تصفيات كأس العالم.

العائدات المالية

●باريس – الوكالات – سيكون دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، بنظامه الجديد هذا الموسم، حيث ارتفع عدد الفرق المشاركة فيه من ١٦ الى ٢٤ فريقا، مصدر ارباح كبيرة للمشاركين قياسا على الموسم الماضي خصوصا بالنسبة الى الفرق التي ستبلغ، على أقل تقدير، الدور ربع النهائي.

ولم يطرأ اي تعديل على تعويضات الدور الاول حيث سينال كل من الفرق ال ٢٤ مبلغ مليوني فرنك سويسري (١.٣٥ مليون دولار) عن مبارياته الست، وكذلك على المكافآت حيث سيحصل الفريق على ٥٠٠ الف فرنك سويسري (٣٣٠ الف دولار) مقابل التعادل، ومليوني فرنك سويسري (١.٣٥ مليون دولار) مقابل الفوز.

اما بالنسبة الى الادوار الاخرى، فقد اعلن الاتحاد الاوروبي للعبة في ٢٨ آب الماضي، عشية سحب القرعة، ان كل فريق يبلغ ربع النهائي سينال ٣ ملايين فرنك سويسري (مليوني دولار) بدلا من مليونين و٨٠٠ ألف (١.٨٥ مليون دولار) في الموسم الماضي.

وسينال المتأهل الى نصف النهائي ٣.٢٥ ملايين فرنك سويسري (٢.١٦٠ مليون دولار) بدلا من ٣ ملايين فرنك (مليوني دولار).

وسينال الخاسر في المباراة النهائية ٤ ملايين فرنك (٢.٦٦ مليون دولار)، والفائز ٥ ملايين فرنك (٣.٣٥ ملايين دولار).

اتحاد كرة القدم الفلسطيني يلتقي هافيلانج في سويسرا وعمان والقاهرة



●حيفا – لمحررنا الرياضي – التقى وفد اتحاد كرة القدم الفلسطيني المؤلف من أمين سره خليل حامد وسهيل عيسى وناهض صندوقة وخالد القواسمي، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج أمس الأول في عمان، استعرضوا معا هموم اتحاد الكرة الفلسطيني.

وقد سبق هذا اللقاء لقاء آخر مع رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني أحمد العفيفي في سويسرا، ثم عاد العفيفي وأجرى لقاء آخر مع هافيلانج صباح أمس الثلاثاء في القاهرة لاستكمال المحادثات في الموضوع نفسه.

تشخيص الفطر الخطير الذي اصاب احدى مصابات كارثة المكابياه

❑ والد الرياضية الاسترالية: لم نتلق المساعدة المالية التي وعدت بها اسرائيل ❑

●حيفا – لمحررنا الرياضي – تعاني الرياضية الاسترالية ساشا الترمان (١٥) من مرض فطري خطير، اصيبت به على ما يبدو اثر سقوطها الى مياه اليركون الملوثة عشية افتتاح المكابياه في تموز الماضي.

والفطر المسبب لهذا المرض الفتاك، يقطن عادة في المياه الملوثة وقد يسبب تلوثا جهازيا في الدماغ، العظام والرئتين. او يؤدي لتلويث موضعي في الرئتين فقط.

وقد غادرت الترمان المصابة، البلاد عائدة الى بلادها (استراليا) يرافقها الدكتور تومي شينفيلد، مدير قسم العلاج المكثف في مستشفى شنايدر الذي عني بها منذ دخولها المستشفى، وكذلك أرسلت عينات تم أخذها من رئتيها، تم فحصها في استراليا حيث شخّص الفطر الخطير.

وقال كوين الترمان (والد ساشا) ان المبلغ الذي وعدت به اسرائيل (نصف مليون دولار) لدعم عائلات المصابين لم يتم نقله ولم ير أحد اي شيء منه. وأضاف، ان ابنته تعاني ما يسمى «حالة خفية» وان عائلته انفقت حتى الآن قرابة ال – ٥٠ الف دولار لتغطية نفقات العلاج.



بكين تستبعد انضمامها الى منظمة التجارة العالمية

* استبعدت الصين امكانية التوصل الى اتفاق حول دخولها الى منظمة التجارة العالمية خلال زيارة الرئيس جيانغ زيمن المقبلة للولايات المتحدة.

واعلن نائب وزير التجارة الخارجية سون زهينيو خلال مؤتمر صحفي عقده على هامش مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني «لست متفائلا كثيرا حول امكانية التوصل الى اتفاق خلال الزيارة». واضاف ان «الزيارة ستساهم مع ذلك في تسريع المفاوضات».

واوضح ان قرار تخفيض رسوم الاستيراد بمعدل ٢٦٪ على ٤٨٠٠ سلعة الذي اعلنته الحكومة الصينية سيساهم في التوصل الى اتفاق.

وبالنسبة لنقطة الخلاف الاخرى مع الولايات المتحدة، اقر نائب وزير التجارة الصيني ان الفائض التجاري الصيني الكبير سوف يزداد في العام ١٩٩٧ «لان محاصيل الحبوب كانت قياسية في الصين الامر الذي سيتيح لها على الارجح تخفيض الاستيراد».

حزب العمال الكردستاني يحاول التمركز في مواقع جديدة

* صرح وزير الداخلية التركي مراد باسيسجي اوغلو ان الثوار الاكراد في تركيا يحاولون تنويع مواقع انتشارهم في البلاد عبر الخروج من المنطقة التقليدية لحركة تمردهم في جنوب شرق الاناضول حيث يتعرضون لضغوط شديدة من جانب قوات الامن، لكنه قلل من اهمية هذه المحاولة.

واوضح باسيسجي اوغلو ان حزب العمال الكردستاني الذي يخوض حركة تمرد مسلحة ضد الحكومة التركية منذ ١٩٨٤ «اختار سياسة جديدة تقضي بالتمركز في مناطق البحر الاسود (شمال) والمتوسط (جنوب)». لكنه اضاف ان الحزب «لا يمكنه التمركز في هذه المناطق».

وفسر الوزير التركي هذه المحاولة بالضربات التي تعرض لها الحزب في جنوب شرق الاناضول. وقال ان الحزب «تعرض لضربات قاسية خلال العمليات وخصوصا الاخيرة منها التي جرت في شمال العراق (من ايار الى تموز الماضيين) وادرك انه لن يستطيع المقاومة في جنوب شرق البلاد حيث تفوقت عليه قوات الامن».

ورأى ان لحزب العمال الكردستاني «هدفين مهمين» من محاولته الجديدة. واكد ان اول هذين الهدفين هو ان الحزب يريد التمركز في مناطق قريبة من البحر ليتمكن «من تنظيم تهريب المخدرات والتزود بالسلاح بشكل افضل»، مؤكدا ان «قوات الامن كشفت الطرق التي يستخدمها حزب العمال الكردستاني في الجنوب الشرقي». واضاف ان الهدف الثاني هو ان «المنظمة الارهابية تريد ان تحدث اثرا نفسيا وتظهر انها قادرة على القيام بعملياتها في مناطق اخرى».

وقال الوزير التركي ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني يتنقلون في مجموعات صغيرة تضم ما بين خمسة وستة اشخاص في مناطق جيريسون واوردو على شاطئ البحر الاسود وتوكات وغوموشان (جنوب) باتجاه الداخل.

وتم تعزيز قوات الامن في هذه المناطق ويمكن ان تنتشر عناصر متخصصة بمكافحة حزب العمال الكردستاني في الجنوب الشرقي في حال الضرورة.

وقال باسيسجي اوغلو ان عدد المتمردين الاكراد لا يتجاوز الـ٣٥ شخصا في الشمال. واوضح انهم يتعاونون في هذه المناطق الجبلية والحرجية مع ناشطين مسلحين في الجبهة والحزب الثوريين للتحرير الشعبي (ديف سول سابقا) وهي مجموعة يسارية متطرفة تدعو الى حرب عصابات في المدن.

ورأى ان «ارهابيي حزب العمال الكردستاني ربما يهدفون من ذلك الى الاستفادة من تجربة هؤلاء الناشطين الذين تمركزوا في هذه المناطق منذ عدة سنوات»، مضيفا ان المتمردين الاكراد قد يكونون يهدفون الى تشتيت انتباه قوات الامن لكننا متيقظون وسكان البحر الاسود لا يريدون الارهاب».


● مقاتلون اكراد ●

شركات السيارات الالمانية حسنت مدخولاتها على حساب طرد العمال ونقل مصانعها الى الخارج

* تستغل شركات صناعة السيارات الالمانية معرض فرانكفورت السابع والخمسين للسيارات لتظهر انها استعادت قوتها التي يعكسها الارتفاع الجيد في مبيعاتها الذي يشمل كل نماذج السيارات الجديدة.

ويبدو ان الازمة التي هزت القطاع الصناعي الاول في المانيا العام ١٩٩٣ قد ولت وذلك رغم نسبة البطالة الكثيفة في المانيا واوروبا التي لا تشجع الافراد على شراء سيارة.

وتحسنت المبيعات العالمية لمجموعة فولكسفاغن (فولكسفاغن واودي وسيات وسكودا) ١٠٪ تقريبا خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري ونحو ٨٪ في اوروبا الغربية.

وارتفعت المبيعات العالمية لشركة «بي ام دبليو» بنسبة ٦٪ ومبيعات «دايملير بنز» بنسبة ٤٪ خلال الفترة ذاتها، وتتوقع شركة دايملير بنز خلال العام ١٩٩٧ مبيعات قياسية تصل الى ٧٠٠ الف سيارة سياحية وفق رئيس مجلس ادارتها يورغن شريمب.

واعلنت شركة صناعة السيارات الفخمة «بورش» انها ستضاعف ارباحها الصافية خلال ١٩٩٦-١٩٩٧ مقارنة مع ارباحها التي بلغت ٤٨,١ مليون مارك الماني (٢٧ مليون دولار) خلال السنة المالية السابقة وسترتفع مبيعاتها بنسبة ٦٠٪.

وهنأ المستشار الالماني هلموت كول، الذي افتتح يوم الخميس الماضي رسميا المعرض المستمر حتى ٢١ ايلول الجاري، الشركات الالمانية على انجازاتها هذه.

وقال كول «بعد سنوات من التكيف الراديكالي والمؤلم احيانا نرى اليوم ان قطاعا صناعيا تقليديا في المانيا عاد الى مقدمة المنافسة»، واعرب عن امله في ان يترافق هذا التحسن مع «وظائف جديدة».

في غضون اربع سنوات تمكنت صناعة السيارات الالمانية من تجديد ذاتها عبر تخفيض عدد العاملين فيها بشكل كثيف في المانيا وتخفيض تكاليف الصناعة والانتاج ونقل مصانعها الى مناطق يمكن للشركات فيها انتاج السيارات بكلفة اقل من كلفة صناعتها في المانيا.

وفي منتصف العام ١٩٩٧ كان قطاع صناعة السيارات يوظف ٦٦٠٥٠٠ شخص تقريبا اي بتحسن بلغ ٠,٥٪ مقارنة مع حزيران ١٩٩٦ وفق ارقام جمعية صناعة السيارات الالمانية. لكن هذا التحسن الطفيف لا يعوض ابدا النزف الكبير الحاصل في عدد العاملين في هذا القطاع منذ مطلع العقد الحالي: فبين منتصف العام ١٩٩١ و١٩٩٦ الغيت ١٥٠ الف وظيفة وفق المصدر ذاته، في البدء بسبب تراجع الانتاج العائد الى ظروف البلاد ومن ثم بسبب الاجراءات الهادفة الى تحسين الانتاجية.

واعتبرت جمعية صناعة السيارات ان جزءا من الوظائف الغي ايضا بسبب نقل مصانع الانتاج الى دول اخرى.

وعززت الشركات انتاجها في الخارج واقامت مصانع لها في امريكا الجنوبية ولا سيما البرازيل او عبر انشاء شركات مشتركة لا سيما في جنوب شرق آسيا.

فعلى سبيل المثال اقامت شركة «بي ام دبليو» شراكة مع الشركة الامريكية «كرايزلر» لصناعة محركات صغيرة في مصنع مشترك في البرازيل. وبدأت شركة «دايملير بنز» هذه السنة انتاج سيارة سياحية عادية «كلاس ام» في مصنعها في الاباما (الولايات المتحدة).

ومن العوامل الاخرى لتبدل مجموعات صناعة السيارات في المانيا رفع شعار «الحملة على المنتجات» وهي العبارة المفضلة لاصحاب شركات صناعة السيارات الالمان.

وعلى رأس هذه الشركات فولكسفاغن التي تعرض في فرانكفورت الجيل الرابع من سيارة «غولف» وشركة «مرسيدس». واعادت شركة مرسيدس في غضون اربعة اعوام النظر في مجموعة سياراتها وتجرأت حتى على خوض غمار المنافسة مع فولكسفاغن واوبل على صعيد السيارات الصغيرة مع اطلاقها سيارات «كلاس اي» المعروفة باسم «بايبي مرسيدس» والمعروضة ايضا في فرانكفورت.

اما بورش فتدين باستعادتها عافيتها بشكل كبير الى سيارة «بوكستر» الرياضية الجديدة ذات المقعدين التي اطلقتها العام الماضي. ويقول ناطق باسم الشركة ان الدليل على نجاح سيارة بوكستر ان مهلة الانتظار لتسلم السيارة سنتان تقريبا.

التأثيرات المناخية الناتجة عن ظاهرة النينيو تزداد اتساعا

* التأثيرات المناخية الناتجة عن ظاهرة النينيو (ارتفاع حرارة مياه المحيط الهادئ) تزداد اتساعا في كل انحاء العالم: ففي كوستاريكا هناك مطالبة بفرض حالة طوارئ وفي افريقيا تهدد هذه الظاهرة محاصيل الكاكاو وفي كاليفورنيا يعرب هواة التزلج على الماء عن سرورهم لارتفاع درجة حرارة مياه المحيط الهادئ وفي غينيا الجديدة يشتكي المزارعون من الجفاف.

وهذه الظاهرة المناخية التي تظهر في مياه المحيط الهادئ، تعود بمعدل كل اربع سنوات وتزيد حرارة بعض اقسام المحيط وتتسبب بهطول امطار موسمية او بجفاف كارثي في مناطق عديدة من العالم.

ويقول الاخصائيون الذين تعاقبوا امام الكونغرس الامريكي ان ظاهرة النينيو للعام ١٩٩٧-١٩٩٨ ستكون شديدة القوة.

وقال عالم المحيطات تيم بارنيت ان «العلماء يعتبرون ان تاثير النينيو للعام ١٩٩٧-٩٨ سيكون اكبر من تأثيره عام ١٩٧٢-٧٣ الذي كان الثاني من حيث الاهمية في هذا القرن». واضاف ان «البعض يعتقد ان الظاهرة هذا العام قد تتجاوز ظاهرة العام ١٩٨٢-٨٣ التي كانت الاهم التي سجلت في هذا القرن».

وجاء في التقديرات الاخيرة لمركز التوقعات المناخية في الولايات المتحدة ان الجفاف سيزداد بشكل قوي خلال الاشهر المقبلة في اندونيسيا وفي شرق استراليا.

وستشهد امريكا الوسطى وجزر الكاريبي حالة جفاف بينما ستطاول الفيضانات شمال تشيلي كما ستتزايد نسبة الامطار في الارجنتين والاوروغواي وجنوب البرازيل. اما كاليفورنيا فستشهد امطارا غزيرة.

وقد اطلق البحارة البيروفيون على هذه الظاهرة اسم النينيو اي «الطفل يسوع» لانها تحصل دائما في فترة عيد الميلاد. وتطال هذه الظاهرة بشكل اساسي المحيط الهادئ الا ان تأثيراتها تصل الى افريقيا والقارة الهندية.

وهكذا فان ساحل العاج تتوقع تدنيا كبيرا في محاصيل الكاكاو لموسم ١٩٩٧-٩٨ وطالبت كوستاريكا مطلع ايلول الجاري بفرض حالة الطوارئ متوقعة فترة من الجفاف وتلف المحاصيل.

وفي بابوازيا-غينيا الجديدة، يجد نحو ٧٠٠ الف شخص صعوبات اضافية في تامين المواد الغذائية والمياه بسبب تغير الظروف المناخية وقد توفي اصلا حوالي خمسين شخصا منهم. وتوقف نقل النحاس من منجم في وسط البلاد بعد ان تعذر نقله عبر الانهار بسبب تدني مستوى المياه.

ويعرب العلماء الامريكيون عن عجزهم عن توقع الخسائر التي ستنجم عن ظاهرة النينيو للعام ١٩٩٧-١٩٩٨. وفي العام ١٩٨٢-١٩٨٣ سقط الفا قتيل وتشرد مئات الالاف ووقعت خسائر زادت قيمتها عن الثمانية مليارات دولار في كل انحاء العالم بينها ١,٥ مليار في الولايات المتحدة.

وهذه الظاهرة التي قد تتواصل آثارها حتى اكثر من ١٢ شهرا، قد تتسبب ايضا باعاصير في هاواي وفي جزر المحيط الهندي بالاضافة الى فيضانات في كاليفورنيا وفي الوسط الغربي. وفي العام ١٩٨٣ تسببت هذه الظاهرة بصيف جاف جدا في الوسط الغربي الامريكي ادى الى انخفاض كبير في محاصيل الحبوب في الولايات المتحدة.

من ماضي الذكريات

* بقلم: ميشيل جبور جمال *

في كل يوم امرّ فيه على موقع من تلك المواقع او منزل من تلك المنازل تنفتح امامي نافذة حبيبة اطل منها على ذكريات غالية، ما زالت تسكن قلبي وروحي منذ حلت باهلي وشعبي النكبة القاسية.

ما اروع الكتابة عندما يغذيها الشعور التائه في حنايا القلب وفي ذاكرة الوجدان...! ذكريات قاسية عن اولئك الاحباء، الابرياء، الذين رحلوا ورُحّلوا، تاركين املاكهم وبيوتهم، لم يقترفوا ذنبا بل خافوا على اولادهم وارواحهم بعد ان سمعوا بان ابرياء يقتلون، وان دماء تسفك، لاذوا بالفرار مفضلين التشرد والضياع عما اعتقدوا انه تعريض لارواحهم وفلذات اكبادهم للموت والقتل... احبائي اهلي وجيراني... كلهم رحلوا.. واسير في كل يوم بين منازل لها في قلبي منازل.. ومراتع نضحت من عيني عليها مدامع... هناك على سطح تلك العمارة كنا في حداثتنا نسهر في الليالي المقمرة صبيانا على عتبة المستقبل الواعد... نسبح في جداول الاحلام... نحكي الحكايا ونبني من اخيلتنا احلاما مستحيلة..

في كل شارع وموقع وزاوية تكمن ذكرياتي... هذا بيت عادل صديقي.. وهناك رفيق الصبا محمود.. ونايف.. وجوزيف.. وهذه عمارة الدلول.. والاكحل.. وشبلاق.. رحم الله «ابو نايف» و«ابو علي» جيران الحجر.. كفى يقول لي براعي.. لقد اتعبتني.. انه ينزف دما بدل الحبر... وتضيق صفحات وصفحات اذا ذكرتهم جميعا...

حيفا في حضنها عشنا وفي رحابها رتعنا.. اسواقها الشعبية لم تبق الا في الذاكرة، حارة الكنائس، وسوق الشوام حيث كانت العروس تخرج منه وقد اكتمل كل جهازها.. ثم نعيم العسل الذي كان يحوي في دكانه كل ما لا يخطر على البال، من اعشاب واسماء نباتات او الياف برية تركب منها وصفات ادوية شعبية.. وكان من النادر ان يجيبك لا يوجد عندي مهما كان طلبك. ثم «ابو معروف» ومجمع ساحة الخمرة، وسوق الابيض، وفي هذا الخضم المزدحم بالاسواق الشعبية تقع اول مدرسة وطأتها قدماي في طفولتي.. كان مديرها الكاهن الحازم يواكيم قرداحي، الذي لقب بالرجل الحديدي لانه مع قصر قامته كان مهابا من التلامذة والمعلمين فتخرجت اجيال على يديه، وهذه المدرسة هي حيث كنيسة السيدة وملجأ بيت النعمة الذي يديره الصديق كميل شحادة الآن، وكنا نخترق الاسواق الشعبية كلها لنصل اليها، واليوم تختبئ بين مجمع البنايات التي حجبتها عن العيان، اذ لا تبعد غير امتار عن مدخلها.. لقد خسفت مساحتها وتقلصت كما غابت في تجمعات الابنية الشاهقة.. وازورها كلما مررت في تلك النواحي لاطفئ جمرة الذكرى المستعرة في كياني.

حيفا البحر والجبل.. شاطئ العزيزية (على اسم المرحوم عزيز الخياط) من اغنياء، ووجهاء، حيفا ولاتزال عائلة خياط تسكن حيفا ولم تغادرها.. وعلى قمة الكرمل كان فندق البانوراما الذي يملكه المرحوم قيصر الابيض وله في حيفا املاك كثيرة، منها سوق الابيض الذي سمي على اسمه وترك املاكه الواسعة وغادر مثل الكثيرين الذين خسروا املاكهم، وقد هدمت البانوراما واقيم مكانها اثنتان من ناطحات السحاب تحويان مجمعات تجارية وفندقا على اسم بانوراما ايضا.

وغير بعيد عنها الواحة الصنوبرية التي عرفت سابقا باسم «فريشلي» وهي بستان الغزال اليوم... ويذكر التاريخ انه جرى اطلاق قذائف مدفع من هناك على القوات الانجليزية والهندية المتقدمة من سهل كيشون عند احتلال حيفا والمنطقة، اثناء الحرب العالمية الاولى وقد ظل احد الضباط الاتراك يطلق القذائف حتى طوّق واسر، وما زال المدفع في موقعه شاهدا اثريا على هذا الحدث. وكم اقمنا المخيمات في تلك البقعة الساحرة ولعبنا ورتعنا بحلول كل صيف.

ولا بد لي قبل اختتام هذه الخواطر الغالية ان امر على مخزن ذكريات الحيفاويين، وعلى دير مار الياس موقع جميل اليه ينطلق كل سنة طواف العذراء، الذي تشترك فيه كل الاديان ويكون تعبيرا عن التآخي، واذكر الايام الخوالي عندما كانت الحناطير وسيلة التنقل وكانت منطقة الدير دائما مزارا ومنتزها يؤمه الناس من جميع المدن والقرى. وان انس فلا انسى ايام «الموارس» جمع مارس وهي المنطقة التي شملت ملاعب كرة القدم وامتدت حتى الشارع العام عند مقبرة العجم، هذه المنطقة ايضا كانت منتزه حيفا، خالية من البناء الذي ملأها الآن وكانت تزرع بالخضراوات ومن اهمها الخيار والبندورة والحمص وغيره وكان المتنزهون يستغلون وجودهم هناك للنزهة ويتزودون بحاجاتهم ايضا من الخضار الذي يقطف لهم حال طلبهم، وعند رجوعهم كانوا يعرجون على معمل كازوز «واجنر» المستوطن الالماني الذي كانت منتوجاته مشهورة ومطلوبة، ليشتروا منها وكل من يشتري كان يعطى ليطفئ ظمأه مجانا، في ختام هذه الجولة فاتني ان اذكر ان الذي تولى بناء دير مار الياس قبل حوالي ١٢٠ سنة هو المرحوم فضل الله مجدلاني والد رئيس المجلس المحلي الاورثوذوكسي السيد جان مجدلاني وقد كتب ذلك على قطعة رخامية مثبتة على مدخل الدير وكذلك تاريخ البناء، بالتحديد.

هذه جولة حاولت ان اختصرها قدر الامكان، ولو اطلقت لخيالي العنان ورجعت به القهقرى الى تلك الايام الخوالي بالتفصيل لكان يلزمني لذلك عشرات الصفحات، كما ان هذه الاحداث والذكريات التي عايشتها، ارويها للجيل الصاعد وقد اعود اليها لاروي احداثا اخرى في مناسبة لاحقة.

(حيفا)

● حيفا ●

رد على رسالة

* بقلم: سليم كامل نحاس *

قبل اكثر من اسبوعين تلقيت رسالة من مجهول - لم يوقع رسالته ولم استطع ان اتعرف الى مصدرها من ختم البريد. وبعد قراءتها للمرة الاولى حاولت تمزيقها لانها ليست من النوع الذي يحفظ ولكني توقفت، وفكرت!!

الرسالة بحد ذاتها غير مهمة ولكنها اشارة الى عرض من اعراض هذه الامراض الاجتماعية التي تنتاب مجتمعاتنا ولا سيما العربي.. والحقيقة ان الرسالة بقدر ما اثارت التقزز في نفسي اثارت ايضا شفقتي وخوفي..

اثارت الرسالة شفقتي على كاتبها الذي لا اعرفه ولست مهتما ان اعرفه فهو في نظري احد مخلوقات الله الكثيرة ومخلوقات الله كلها جزء من هذه الدنيا الجميلة التي اعطانا الله سبحانه ليتمتع بها السويون العاقلون ولذلك مخلوقات الله كلها لا تستحق من بعضها الاحتقار لانه سبحانه لم يخلق مخلوقا الا لحكمة من عنده.. وقد فاوت الله بين المخلوقات فجعل منها دنيا وعليا وجعل منها الجميل والقبيح وجعل منها الشرير والخيّر لكي يمنحنا القدرة على التمييز بين الجمال والقبح والتمييز بين الغث والسمين وبين الشر والخير ويبدو لي ان اخانا كاتب الرسالة هو احد هذه المخلوقات التي جعلها الله نموذجا لمعرفة الشرير من الخيّر وتلك حكمة الله فيه هو صاحبنا وهو اذ كتب لي ما كتب فانه لم يفعل الا ما اقتضت حكمة الله فيه هو نفسه..

كنت اسأل نفسي. لماذا لم تكن عند هذا المخلوق الشجاعة ليقول لي من هو ؟!وبماذا اسأت انا إليه لكي يفطن اليوم ان يكتب اليّ بلقب وظيفتي السابقة التي تركتها منذ سنوات...؟! وقلت في نفسي لو عمل ذلك لكنت حاسبت نفسي فربما كنت اسأت اليه ذات مرة مع اني اعهد نفسي باني حاولت طوال عملي ان لا اسيء الى احد ثم وجدت الجواب في ان ذلك نابع من حكمة الله في هذا المخلوق ليكون نموذجا للمقارنة بين الاضداد التي جعلها الله مميزات لهذا الكون الجميل ولذلك فانا لا اغضب منه ولا عليه ولا احتقره لانني احب الله ومخلوقاته...

كاتب الرسالة - هذا المخلوق النموذج - لم يورد في رسالته سوى الشتائم.. قال اني اخذت وظيفتي بالواسطة.. شتمني باقذع انواع السباب وشتم والديّ وعائلتي وكل من يمتّ الي بصلة وقلت في نفسي: طيب!! هذا مخلوق فيه سر وضعه الله لكي يجعلني ويجعل غيري من مخلوقاته السويّة تتعجب من حكمته ومن دقة صنعه في خلق هذا الكون وبذلك فله العذر.. ولوعرفته لقدمت له عذري حتى ولو لم اكن سيئا...

ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد... عند شتمي وسب اهلي وعائلتي، وهذا ما اثار خوفي.. اثار خوفي لا عليّ وانما على هذا المجتمع الذي نعيش فيه ونحبه ونحاول قدر جهدنا جعله صالحا لجميع الناس ولجميع المخلوقات..

اثار خوفي وقلقي ان المخلوق كاتب الرسالة انتقل من شتمي شخصيا الى شتم وسب الله نفسه الذي خلقه والى شتم المسيح ومريم العذراء، والبابا والكنيسة وكل المقدسات التي يعتقد اني ادين لها واحترمها.. ورأيت في هذا عرضا من اعراض امراضنا الاجتماعية.. هل هي هذه البدعة البغيضة التي يسمونها الطائفية؟؟ والتي اخذت تتفشى باقبح الصور في مجتمعنا عن عمد احيانا وعن جهل احيانا اخرى..

الحقيقة انني وقفت حائرا امام الامر.. فأنا لا اعرف الكاتب وقد يكون يدين بنفس دياتني ولكنه يتطاول على المقدسات لان ذلك جزء من حكمة الله فيه والتي تجعله نموذجا للمقارنة بين الخيّر والشرّير.. وانا لا اعذره في ذلك ولكني اضعف من ان اعترض على حكمة الله في مخلوقاته... ولكن خوفي يزداد لو عرفت ان كاتب الرسالة ينتمي الى ديانة اخرى غير دياتني لانه عندها يكون قد اساء لديانته ومقدساته وليس الى مقدساتي انا ويكون قد اصبح جزءا من هذا المرض الاجتماعي الاخذ بالتفشي ولكنه اضعف من ان يصرح.. والمجتمع اضعف من ان يصد المهووسين امثاله..

انا افهم الطائفية على انها تمسك بالعقيدة وتطبيق لشعائرها وحب وانتماء للجماعة التي تدين بهذه العقيدة.. ولكن ذلك لا يعني ابدا ان التمسك بالعقيدة والقيام بفروضها يستدعي كره جماعات اخرى والتطاول عليها وعلى مقدساتها لان الديانة هي شيء بين الله والانسان ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة وان اكرمكم عند الله اتقاكم وليس اكثركم تطاولا على الآخرين وعلى المقدسات.. ماذا يرى الكاتب او غيره لو اني انا، لاسمح الله، او غيري قام بشتم مقدساته هو؟؟ اليس هذا التطاول والشتم مرضا اجتماعيا.. اليس سوسا ينخر في قلب مجتمعنا الذي هو ضعيف اصلا..

مرة اخرى يا كاتب الرسالة.. انا لا اغضب منك ولكني اشفق عليك واشفق على مجتمعنا من امثالك ولكني اقبل بين حكمة الله فيك اذ علمتني درسا حياتيا.. وانا مع شفقتي اطلب لك من ربك الهداية وتفتح العقل والنفس واطلب ان لا يكثر من امثالك في هذا المجتمع الذي احبه والذي اكتب كثيرا للتدليل على بعض امراضه عسى ان يصلحها مصلحون واذا كان في كتابتي ما يمكن ان يظن انسان اني اسيء اليه فانا اعتذر لاني ما قصدت يوما اشخاصا وانما فائدة عامة لكل المجتمع.. والسلام على من اتبع الهدى..

(ترشيحا)

التعميم ليس صحيحا!

❑ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الاحد الماضي حول الشجار في شعب، جاء وكأن الشجار بين عائلتين. وفي هذا تعميم غير صحيح.

فالحقيقة ان العلاقة بين عائلتي حمزة ومصطفى في قرية شعب مبنية على الصداقة والقرابة والمحبة منذ سنين طويلة. وقد برز هذا الموقف من خلال مشاركة افراد العائلتين في مراسيم الجنازة واستقبال المعزين معاً. وبهذا فان عائلة حمزة تستنكر بشدة الجريمة النكراء التي ارتكبها الجاني وترفض ان يرتبط اسم عائلة حمزة بالشجار المذكور. وما زالت جاهة الصلح تواصل مساعيها لعقد راية الصلح.

(عائلة حمزة - شعب)

ميزانية ١٩٩٨:

ميزانية «اشفاء»... ام تنشيف دم الفقراء؟!

* بقلم: د. احمد سعد *

* زودتنا وزارة المالية باقتراح الميزانية المعدّلة للعام ١٩٩٨، استعدادا لمناقشته في اللجنة المالية.

وسأحاول في هذه المعالجة السريعة الوقوف على بعض السّمات الاساسية والمدلولات الاقتصادية، وخاصة الاجتماعية للميزانية المقترحة.

تدعي وزارة المالية وحكومة نتنياهو ان هدف الميزانية هو الاسهام في اعداد الاقتصاد الاسرائيلي لملاءمة ظروف التطور في مطلع القرن الـ-٢١!! وان الميزانية جزء عضوي من خطة لاشفاء الاقتصاد الاسرائيلي ستبرز معالمه الاولى فقط بعد سنتين. اي انه لا مخرج من دوامة الركود الاقتصادي في العام ١٩٩٨.

وانه لملاءمة تطور الاقتصاد الاسرائيلي مع ظروف التطور المذكورة وقيادة الاقتصاد نحو مرحلة الانتعاش ووتيرة نمو اقتصادية عالية فقد بنت ميزانية ١٩٩٨ على قاعدة المنطلقات التالية:

اعادة البنية الهيكلية للاقتصاد الاسرائيلي على قواعد رفع مكانة الفروع المرتبطة بالعمل والتكنولوجيا وتسريع عملية تقننة فروع الاقتصاد.

تسريع عملية الخصخصة وسياسة الابواب المفتوحة - اقتصاد السوق - «لملاءمة ظروف الاقتصاد العالمي وزيادة نجاعة نشاط ونمو الاقتصاد الاسرائيلي.

بكلمات اخرى،فان المعنى والبعد الحقيقي لهذين المنطلقين اللذين يؤلفان جوهر السياسة الاقتصادية للحكومة اليمينية، هو توطيد الربط العضوي للاقتصاد الاسرائيلي بعجلة الاندماج والتبعية للاقتصاد الرأسمالي العالمي وللاحتكارات العالمية في اطار استراتيجية الانتشار والهيمنة الاقتصادية في الشرق الاوسط، ولكني لن اتطرق الى هذا الموضوع اليوم، بل سأكتفي بالتوقف على مدلولات الميزانية الجديدة التي تندرج في خدمة هذا الهدف الاستراتيجي. وتؤلف سياسة التقليصات في الموازنة احدى المركبات الاساسية للسياسة الاقتصادية-الاجتماعية لحكومة اليمين التي تعكس طابع ومضمون وهوية «خطة الاشفاء» التي ترفع علمها بشكل تضليلي.

❑ ❑ الثمار المرة للتقليصات:

في اقتراح الموازنة الجديدة تدعي الحكومة ووزارة المالية انه لاعداد الاقتصاد للقرن الجديد فإن اشفاء الاقتصاد يستدعي مواجهة العجز الهائل في الموازنة الذي يبلغ اليوم اكثر من ٤٪ من الناتج القومي والذي يؤلف عبئا على التنمية الاقتصادية، وقد يؤدي الى انفجار تضخمي. كما تدعى بانه لا مفر من خطة التقليصات التي اقرتها والتي تبلغ ٢.٣ مليار شيكل وذلك للمحافظة على عجز مبرمج في حدود ٢.٥٪ من الناتج القومي الاجمالي في العام ١٩٩٨؟ كما تدعي وزارة المالية ان سياسة التقليصات في الموازنة مبنية على اساس: «عدم تقليص الاستثمارات في بنى ذات ربح اقتصادي، وكذلك الامتناع عن المس بالاوساط الفقيرة، وحتى دعم مواقع معينة!! ان نقاشنا مع وزارة المالية وسياستها الاقتصادية-الاجتماعية يتمحور حول امرين اساسيين: الاول، انه يوجد خيار آخر غير التقليصات لموازنة الميزانية وانعاش الاقتصاد، وذلك من خلال انتهاج سياسة دعم الاستثمارات في الفروع المنتجة لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي من جهة، وازالة الاسباب التي تؤدي الى ارهاق الاقتصاد وتدهوره الى دوامة الركود، واقصد النفقات العسكرية والكولونيالية الهائلة. ففي الميزانية الجديدة المقترحة يخصص في باب النفقات من الميزانية مبلغ (٦٨) مليار شيكل او ما يساوي (٣٥٪) من الميزانية الاجمالية لسد الديون الخارجية وفوائدها، والتي هي ديون مشتريات عسكرية بالاساس، و(٣٠) مليار شيكل او(١٥٪) من الموازنة لوزارة الامن وهذه تعتبر ميزانية مباشرة للنفقات، اذ لا تشمل النفقات على الاستيطان ولا البنود في ميزانيات الوزارات المختلفة التي تخدم اذرع الامن - من انباء وغيرها. اي ان اكثر من نصف الموازنة لا يسهم في المجال التنموي بل يرهق كاهله، هذا عدا عن ان سياسة عدم الاستقرار السياسي ادت وتؤدي الى ضرب التنمية الاقتصادية وعدم الاستقرار الاقتصادي، فجراء ذلك تعاني فروع بكاملها مثل السياحة والبناء الازمة العميقة وتتقلص وتنخفض الاستثمارات الاجنبية والمحلية في الاقتصاد الاسرائيلي.

والثاني: ان سياسة التقليصات المقترحة مبنية بشكل إنتقائي اولا، فمقص التقليص يقطع في اللحم الحي لفروع الخدمات الشعبية بالاساس للقضاء على ما تبقى من دولة الرفاه» وبشكل توجه فيه السكاكين الى رقاب الفئات الفقيرة والمتوسطة والعاملين من ذوي الدخل المحدود. كما ان سياسة التقليصات مبنية ثانيا على اساس دفع عجلة الخصخصة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي. فعلى سبيل المثال، كان من الممكن الاستعاضة عن كل التقليصات في فروع الخدمات الشعبية لو رفعت نسبة الضريبة من اصحاب المداخيل العالية بنسبة ٥٪، اي من ٥٠٪ الى ٥٥٪، ولو فرضت ضريبة ايضا على ارباح السمسرة في البورصة. او لو اوقفت تبذير الملايين على الاستيطان الكولونيالي.

ولكن هذه الحكومة تبني سياستها المجسّمة في الموازنة الجديدة على قاعدة معاداة مصالح الفئات الشعبية الفقيرة والمتوسطة الواسعة ودعم ارباب الرأسمال الكبير، المحلي والاجنبي. فمقابل اعلان الحرب على مستوى معيشة الفقراء والعاملين، ووفقا للميزانية الجديدة سيحظى ارباب الرأسمال الكبار في الصناعة وغيرها بدعم حكومي - سوبسيديا، تسهيلات وامتيازات ضرائبية وغيرها بمقدار ٨.٥ مليار شيكل.

❑ ❑ عينات من الاقتراحات المأساوية:

سأكتفي باعطاء بعض المعطيات عن مدلولات التقليصات وهويتها المعادية لمصالح ولمستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود من الفقراء والعاملين.

* وزارة التعليم والثقافة والرياضة:

تقترح وزارة المالية في الموازنة التي اقرتها الحكومة تقليص مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل قد تنخفض في اطار صفقة مع وزارة التعليم الى (٢٠٠) مليون شيكل وعندما نقول تقليص (٢٠٠) مليون شيكل فمعنى ذلك رفع رسوم التعليم وضرب البنية التحتية للتعليم. والترجمة الحقيقية لهذا التقليص تنعكس كما يلي:

* تقليص ساعات التعليم بـ(١٥) الف حصة. وهذا يعني طرد آلاف العاملين في سلك التعليم الى سوق البطالة.

* تقليص ٨٠ مليون شيكل من اساس ميزانيات التجهيزات والمشتريات والدعم لسلك التعلم - وهذا يعني زيادة ازمة البناء والتجهيزات في المدارس، زيادة اكتظاظ الصفوف والاساءة الى ظروف التعليم، وبالطبع ستزداد ازمة ظروف التعليم في الوسط العربي.

* تحديد عدد العاملين في سلك التعليم الذين يخرجون الى التقاعد مبكرا بأن لا يتعدى عددهم (٩٠٠) مستخدم (بلغ عددهم عام ١٩٩٧ (١١٠٠) مستخدم خرج للتقاعد المبكر). وهذا يعني سد الطريق امام استيعاب معلمين ومستخدمين جدد.

* تخفيض اشتراك وزارة المعارف (دعمها) في المدارس المهنية بـ (٢١) مليون شيكل - اي جعل التعليم المهني لابناء الاغنياء.

* تقليص عدد طلاب الداخليات بـ (٧٥٠٠) طالب، وهذا يعني تقليص (١٤) مليون شيكل عما كانت تخصصه وزارة المعارف.

* تأجيل تنفيذ التعليم الالزامي المجاني لاجيال ٣-٤ سنوات لمدة اربع سنوات. فتنفيذ هذا القانون يكلف (٨٠٠) مليون شيكل عوضا عن (٥٠٠) مليون شيكل لتشييد البنية التحتية من ابنية وتجهيزات. وهذا التأجيل يعني تعميق ازمة التعليم ما تحت سن الالزامي في الوسط العربي، حيث ان ٢٥٪ من ابناء هذا الجيل العربي يذهبون الى الروضات في حين تبلغ النسبة ٩٠٪ في الوسط اليهودي.

وضرب التعليم يعني ضرب احد الفروع الاساسية للتنمية المستقبلية.

* الرفاه الاجتماعي - ضرب مخصصات الاطفال والمتقاعدين المؤمنين. وفقا لاقتراح الموازنة الجديدة ستقلص الحكومة مبلغ (٥٠٠) مليون شيكل في العام ١٩٩٨ من الميزانية التي تخصصها لمخصصات الاطفال. فاليوم تدفع المخصصات الى حوالي، مليون طفل وقدرها (٥.٥) مليار شيكل سنة ١٩٩٧. ومقاييس التقليص المقترحة هي: المخصصات لمن عنده حتى ثلاثة اولاد ودخله من العمل اكثر من ١٣٠٪ من معدل الاجور في الاقتصاد واقل من ١٧٠٪ من معدل الاجور تخفض مخصصات الولد الاول والثاني بمقدار الثلث، ولمن دخله فوق الـ ١٧٠٪ من معدل الاجور تخفض مخصصات الطفل الاول والثاني بمقدار الثلثين.

ويبلغ عدد العائلات حتى ٣ اولاد (٧٠٥) آلاف عائلة. ونحن ندرك وفقا لمعطيات التأمين الوطني ان في اسرائيل عام ١٩٩٧ اكثر من (٧٥٠) الف نسمة يعيشون تحت خط الفقر، وهنالك حوالي (٢٥٠) الفا يعيشون على اطراف خط الفقر، ومخصصات الاطفال تساعدهم في عدم الانحدار الى تحت خط الفقر. ولهذا فالاجراء الجديد، اذا ما اقر في الكنيست، سيؤدي الى اضافة ما لا يقل عن (١٥٠-٢٠٠) الف انسان الى العيش تحت خط الفقر.

ضرب مخصصات الشيخوخة:

وفقا لاقتراح الموازنة الجديدة يجري تخفيض مخصصات زيادة الاقدمية لمخصصات الشيخوخة - حسب قانون التأمين الوطني - من ٢٪ الى ١٪ لكل سنة تأمين بعد (١٠) سنوات من التأمين الاولي التي تبقى عليها مخصصات تأمين، وذلك ابتداء من ١٩٩٨/١/١. كما يتضمن الاقتراح انقطاع ٥٪ من العاملات المؤمّنات لمن تخطين ٦٠-٦٥ سنة وواصلن العمل، ومن الرجال من جيل ٦٥-٧٠ سنة.

مقابل هذه العينات عن الضربات المرتقبة ضد الفقراء، فان الميزانية تشمل عينات اخرى: مثلا، تقترح تقليص (٥٥) مليون شيكل من وزارة الصناعة والتجارة. والتقليص موجه بالاساس للصناعات المتوسطة وللمصالح الصغيرة، حيث سيؤدي الى افلاس عدد كبير منها وقذف اصحابها وعامليها الى سوق البطالة والفقر، هذا في حين سيحظى اصحاب الصناعة الكبار بدعم اضافي من الموازنة بمقدار (٢-٣) مليار شيكل.

مثل آخر - ميزانية الامن شكليا ستقلص بـ (٣٠٠) مليون شيكل من الشحم الزائد مثل تقليص ميزانية ايام الخدمة الاحتياطيّة وتقليص عدد المبعوثين للتعليم الاكاديمي في الخارج وتقليص عدد وحجم غرف العمليات في الجيش وتقليص عدد وفود المشتريات للجيش في الخارج وليس تقليص المشتريات العسكرية (امن). ولكن في الواقع ستزداد ميزانية وزارة الامن اذ اعطي لها الحق في بيع اراض تابعة لمعسكرات الجيش وضم مردودها الى وزارة الامن. وهنالك اراض اسعارها خيالية، كما في رمات غان وغيرها.

* والخلاصة:

ان بعض العينات التي اعتمدناها تعكس مؤشرات ومضمون ودلائل الميزانية المقترحة، ميزانية معادية للفقراء والعاملين وللتعليم والخدمات الشعبية، ميزانية تخدم مصالح ارباب الرأسمال الكبير ومواصلة سياسة العدوان الكولونيالية ولهذا، فما ننتظره في العام ١٩٩٨ هو زيادة حدة الركود الاقتصادي، زيادة البطالة والفقر والانخفاض في وتيرة النمو الاقتصادي، وباختصار زيادة حدة التقاطب الاجتماعي والفوارق بين الاغنياء والفقراء في المجتمع الاسرائيلي وفي ظل تسريع عجلة الخصخصة وهيمنة فئة الطغمة المالية على الاقتصاد والمجتمع.

ومن هنا فان بوادر الخريف الحار للنضال النقابي تستدعي الاستعداد لتصعيد المعركة النقابية - السياسية ضد حكومة هويتها وسياستها، ممارسة الحرب العدائية ضد الجماهير العاملة والفقيرة ومتوسطة الحال وضد السلام العادل. ونأمل في اللجنة المالية البرلمانية وفي الكنيست ان تثمر جهودنا في كبح جماح التقليصات المعادية للاطفال والخدمات الشعبية وللفقراء.

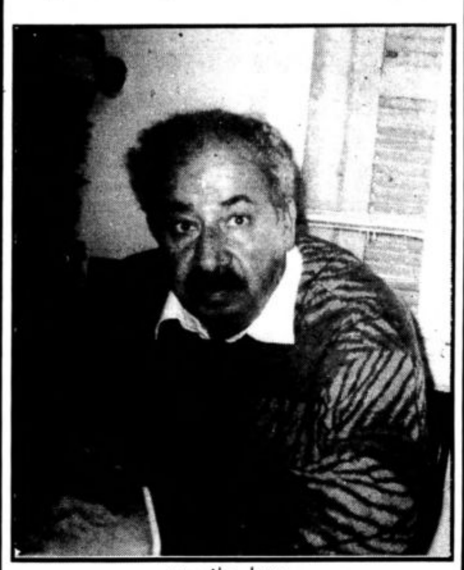
وداعا ابا ابراهيم

* بقلم: مفيد صيداوي *

هكذا وبألم شديد نفتقد واحدا من اعلام حزبنا الشيوعي، ومن قيادته التاريخية، المربي والقائد علي عاشور (ابو ابراهيم)، الذي احببت فيه التواضع ودماثة الخلق.

لقد كان لي حديث معه بعد لقاء عاجل في مكاتب «الاتحاد» وبالصدفة، قبل سفره الاخير الى براغ التي عشقها كما عشقها الجواهري شاعر العراق الاكبر.

تعانقنا فقبلته وقبلني قبلة الاب والرفيق والصديق هكذا عاملته وهكذا احببته قال: «سأسافر بعد ايام قليلة.. تعال زرنا يا رفيق فأنت لم تصل الى تشيكوسلوفاكيا بالمرة» قالها بكل بساطة وكأن براغ بالنسبة لي على مرمى حجر. وكأنه يدعوني لفنجان قهوة في بيته



* علي عاشور *

الحيفاوي المتواضع في شارع عباس.

ابتسمت وقلت له مهونا قد يحدث ذلك. وفي سريرتي اعرف ان ذلك لن يحدث على الاقل قريبا، اعطاني رقم هاتفه في براغ وافترقنا ولم افكر بالمرة ان هذا آخر لقاء مع ابي ابراهيم الذي يحمل نفس كنيتي وعندما قرأت الخبر المفجع في «الاتحاد» مر امام خيالي شريط واسع وهام عن هذا الرجل الذي كنت الجأ اليه لاسمع عن تاريخ الحزب ومصداقية نشاط الرفاق السياسي والاجتماعي عن غزة وعن حيفا عن عصبة التحرر الوطني وعن سجن ابو عقيلة عن شقيقته التي التقته بعد حزيران ٦٧ لتبكي بكاء شديدا وتقول ببساطة ها انت عربي ومسلم؟ كيف قالوا لي انك كافر (إشارة لتشويه السمعة من قبل الرجعية).

تذكرت ذلك اللقاء مع طلابنا في المانيا الدمقراطية (سابقا) اثناء الانهيار (٨٩/٩٠) وجملته المشهورة، نحن نختلف عنهم يا رفاق، لم يكن لدينا سجون نحن كنا ضحايا السجون لم يكن لدينا اموال نبذرها، كنا ضحايا قلة المال والتشريد، حزبنا لم يخطئ في القضية القومية والدفاع عن حقوق المظلومين والمضطهدين. هناك امور كثيرة يجب ان نغيرها تذكرت تعليقات الرفاق الشباب على كلام هذا القائد هذا انسان لا ذنب له، كان إنسانيا في كل تعامله معنا.

تذكرت جلساته في اللجنة المركزية في سنواته الاخيرة فيها.

سهره على زوجته المقعدة ومعاملته الانسانية لها كإنسان وكزوج وكيف رأى في السهر عليها وخدمتها مهمة فوق كل المهمات.

تذكرت برنامجه لاصدار كتابه عن حياته ونضاله الذي نشر بعضه في «الاتحاد»، ووعدني بأن نراجعه معا تذكرت هذا القائد الذي نكتب تاريخه بماء النور، فبتاريخه الشخصي يمثل عذاب الفلسطيني المشرد بين رمال غزة وجبال الكرمل والمهجر البعيد البعيد، باحثا عن نومه كالبشر عن حلم جميل بتقرير المصير ككل شعوب الدنيا.

علي عاشور يموت ويبقى له تاريخ بين جوانحنا، في قلوبنا، وحبذا اذا كان كتابه موجودا في بيته او في مكان ما يعرفه احد، ان يعمل الحزب على اصداره كما هو كما اراده علي عاشور نفسه.

ان جماهير قرانا ومدننا التي زارها علي عاشور خطيبا ومحاضرا ومناضلا مطالبة بوداعه الوداع الاخير كما يليق بشعب يحترم قياداته.

لك المجد - لك الخلود

يا ابا ابراهيم الغزاوي الحيفاوي الفلسطيني الاصيل.

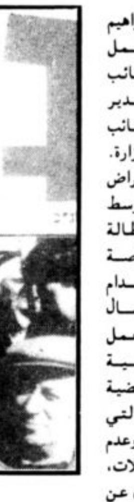
(عرعرة)

خلال لقاء بين نقابيين عرب ومسؤولين حكوميين

تشكيل طاقم مشترك لوضع خطة مشتركة لمواجهة البطالة في الوسط العربي واشكالاتها

● التقى وفد نقابي يضم عضوي لجنة التشغيل للوسط العربي في الهستدروت غسان مقلشي وجهاد عقل، ورئيس مجلس عمال منطقة الجليل المركزي، حسيب عبود، وممثل مجلس عمال منطقة مركز الجليل نمر مُلا وابراهيم حجازي مع طاقم من وزارة العمل يضم كلا من يانير بيرتس، نائب المدير العام، ورافي ملاخي مدير مكتب الوزير وافيغال زخاريا نائب مدير التأهيل المهني في الوزارة.

وتم خلال الاجتماع استعراض القضايا التي يعاني منها الوسط العربي بشكل عام وهي البطالة والتأهيل المهني ودورات خاصة لذلك ومكاتب الاستخدام والمشاكل التي تواجه العمال العاطلين عن العمل، فرص العمل واماكن العمل وانعدام قضية التشغيل في الوسط العربي، قضية الاكاديميين العرب والمشاكل التي تواجههم اغلاق مصانع النسيج وعدم وجود فرص عمل بديلة للعاملات، مشاكل عمال البناء، العاطلين عن العمل وقضايا تدني الاجور.

● مظاهرة عمالية ●

وبعد بحث مختلف القضايا والبنود المطروحة قال نائب المدير العام: «اوافق معكم ان هناك ظلما متواصلا ضد الوسط العربي بشكل خاص، في مجالات التشغيل، التأهيل المهني، البطالة، وغيرها، موقف الوزير قائم على اساس تقديم الدعم للوسط العربي حتى يصل الى سد الفجوة القائمة، ولذلك انا مسرور لهذا اللقاء الهام ومهم جدا ان نقوم بمعالجة قضايا عينية لحل المشاكل القائمة».

وكان تحدث في هذا اللقاء كلا من غسان مقلشي وجهاد عقل وحسيب عبود ونمر مُلا وابراهيم حجازي.

هذا وطرح النقابي جهاد عقل ايضا موضوع العمال الفلسطينيين، وطالب ممثلي الوزارة بوضع حد لسياسة الحصار على العمال الفلسطينيين، وفتح المجال امامهم للعودة الى اماكن عملهم وعدم مواصلة سياسة الخنق، ورفض اقوال اتحاد المقاولين ان الحل البديل هو استخدام عمال اجانب كذلك نوّه في اقواله الى ظاهرة البطالة ما بين عمال البناء، العرب وارتفاع وتيرتها، وقال: «تواجهنا يوميا مشاكل فصل عمال عرب من ورشات العمل في فرع البناء، الامر الذي يؤكد ان دموع التماسيح التي يذرفها المقاولون هي للتمويه فقط وهم يريدون زيادة ارباحهم لا غير. وطرح قضية تشغيل الاكاديميين العرب والمشاكل التي تواجههم وكان وزير العمل، ايلي يشاي، قد التقى اعضاء الوفد ايضا مرحبا بهم، واكد مدير مكتبه، ان الطاقم الوزاري حصل على تفويض من الوزير من اجل معالجة القضايا المطروحة. واولها قضية دورات الاستكمال التي ستقام في مجالس العمال بتمويل من الوزارة.

وقال عبود: «المشاكل التي تواجه جمهور العمال العرب هي صعبة جدا، خاصة العاطلين عن العمل، الذين يضطرون للتنقل يوميا من بلدة لاخرى من اجل التسجيل، وبذلك يتحملون مصاريف عالية، تفقدهم مخصصات البطالة، وطرح فكرة ان يتنقل موظفو مكاتب العمل من بلدة لاخرى مع ساعات محددة ويقومون بتسجيل العمال العاطلين عن العمل وبذلك يوفرون عليهم عناء السفر والمصاريف».

اما نمر مُلا فطرح قضية النساء العاطلات عن العمل وقضية مخصصات ضمان الدخل اذ تضطر العاملات والعمال ايضا للسفر الى مناطق بعيدة عن مكان سكناهم الى عكا او حيفا او الخضيرة وغيرها. وهذا يمس بالحق الاساسي للعاملات واللاتي لا يسافرن الى هذه الاماكن يفقدن حقهّن في الحصول على مخصصات ضمان الدخل من التأمين الوطني. وطالب ايضا بان تقوم الوزارة باصدار توجيهات الى موظفي مكاتب مصلحة الاستخدام ان يكون توجههم للعاطلين عن العمل بدون تهديد او محاولة لفقدان الحق في الحصول على مخصصات البطالة عن طريق توجيه العمال الى اماكن عمل، معروف مسبقا بانها سترفض تشغيل العمال. وكان غسان مقلشي قد طرح ايضا قضايا مختلفة منها قضية دورات التأهيل المهني والتي تكاد ان تكون معدومة في الوسط العربي، وقضية رفض تشغيل عرب في بعض الشركات مثل شركة الكهرباء، وطالب بتدخل الوزير لوضع حد لهذا الموضوع.

وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل طاقم مشترك من الطرفين يجتمع بشكل دوري وفي كل لقاء يتم بحث موضوع محدد مسبقا، من اجل وضع خطة مشتركة لمعالجته ومن اجل وضع ميزانية لهذا الخصوص، وخطة على مدار عدة سنوات تهدف الى جسر الفجوة القائمة، وتم الاتفاق على عقد اللقاء الاول للطاقم المشترك في نهاية الشهر الحالي لبحث موضوع دورات التأهيل المهني للعاطلين عن العمل ووضع خطة للوسط العربي بهذا الخصوص.

نوايا لاعادة مكاتب الهستدروت الى تل ابيب!

● تقرر مؤخرا المباشرة بترميم مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، وتخصيص مبلغ تسعة ملايين شيكل لهذا الغرض. وجاء هذا القرار بعد الغاء عقد الاستئجار للمبنى من قبل المكاتب الحكومية.

وتجري هذه الأيام عدة اتصالات غير رسمية في الهستدروت من أجل اعادة جميع المكاتب من القدس الى تل ابيب خلال العام القادم، وكانت عدة جهات قد طالبت، باستمرار، بالعودة الى تل ابيب، بعد ان اتضح أن عملية نقل المكاتب كانت فاشلة وأدت الى ايجاد قطيعة دائمة بين اللجان العمالية وأماكن العمل، وكانت النقابات العمالية قد طالبت باعادة المكاتب الى تل ابيب.

جدير بالذكر ان ممثلي القائمة «المشتركة» كانوا قد عارضوا هذه الخطوة وطالبوا باعادة المكاتب الى تل ابيب.

ارتفاع أرباح شركة «رينو» الفرنسية - (١٠) أضعاف

● قبل فترة وجيزة قامت ادارة شركة «رينو» للسيارات الفرنسية بفصل آلاف العمال من مصانعها بادعاء ان الشركة لا تربح، لكن المعطيات تشير الى حقيقة اخرى، فقد ارتفعت ارباح الشركة خلال النصف الاول من العام الحالي بعشرة أضعاف وبلغت مبلغ ١.٦٧ مليار فرنك فرنسي، وما يساوي ٢٧٦ مليون دولار أمريكي، وكانت أرباح الشركة عن الفترة الموازية من العام الماضي قد بلغت ١٥٨ مليون فرنك. وهذه المعطيات تؤكد ان وضع الشركة جيد وارباحها عالية، وبالمقابل فقد آلاف العمال من فرنسا وبلجيكا اماكن عملهم في الشركة.

قاضي محكمة العمل اللوائية في تل ابيب

يغآل فليطمان في سابقة قضائية:

صندوق التقاعد «مقطاحيم» يحسب مخصصات التقاعد بطرق مختلفة

□ «المميز لصندوق التقاعد هو المساواة، والتكافل والهدف الاجتماعي، وعليه فأن اي بند أو أمر في انظمة الصندوق يقوم بالتمييز بين اعضائه لاغ، ويجب وضع طريقة واحدة، كما هو في نظام الصندوق من أجل حساب مخصصات التقاعد، ولا يُعقل ان يمنح اي طرف او اي مجموعة عمالية اية مميزات كانت وفقا لاتفاق جماعي عن مجموعة أخرى من اعضاء الصندوق «هذا ما جاء في القرار الذي اصدره قاضي محكمة العمل اللوائية في تل ابيب يغآل فليطمان بخصوص طريقة حساب مخصصات التقاعد القائمة اليوم في «مقطاحيم»، واتضح خلال المحكمة ان هناك عدة طرق لحساب مخصصات التقاعد، وهي قائمة على اساس اتفاقيات العمل الجماعية، وانتقد القاضي فليطمان «مقطاحيم»، حيث يقوم المسؤولون في الصندوق بتفضيل حسابات مخصصات التقاعد وفقا لاتفاقيات العمل وليس وفقا لأنظمة الصندوق، وقرر القاضي بأن على الادارة حساب المخصصات وفقا لأنظمة الصندوق، وبذلك تكون الطريقة واحدة للجميع، وليس مختلفة من مجموعة لأخرى، بناء على قوة هذه المجموعة وضعف تلك.

وأدى هذا القرار الى ردود فعل لدى صناديق التقاعد، وقام مدير عام صندوق «مقطاحيم» المحامي بن عامي عميران، بالمبادرة الى عقد اجتماع عاجل لمدراء صناديق التقاعد بهدف التباحث في قرار المحكمة وكيفية مواجهة الموضوع، وأعلن عميران أن صندوق «مقطاحيم» قرر الاستئناف على القرار اعتمادا على البند «٥ أ» من أنظمة الصندوق الذي يسمح للصندوق باحتساب مخصصات التقاعد وفقا للاتفاقيات الجماعية ما بين ممثلي اماكن العمل و«مقطاحيم».

وقاحة لا حدود لها!

من نهب أموال العاملين!!

□ التصريح المستهجن الذي خرج به رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بخصوص قضية البطالة، وتحميل الهستدروت كاتحاد نقابات، مسؤولية تفاقم البطالة، و«نهب أموال الدولة»، ما هو الا تعبير صارخ عن الأزمة التي يعيشها نتنياهو، خاصة بعد الارتفاع المستمر بنسبة العاطلين عن العمل، وفشل هذه الحكومة بايجاد حل لهذه المشكلة الخطيرة.

الأمر الأكثر خطورة في هذا التصريح، هو قيام نتنياهو وبمنهجية، بتحميل الضحية مسؤولية فشل برنامجه الاقتصادي، كما هو الحال في الوضع السياسي العام ومحاولة تحطيم المسيرة السلمية، حيث يقوم وبمنهجية ايضا بتحميل الضحية، الشعب الفلسطيني وقيادته مسؤولية فشله هو شخصيا وسياسته.

يبدو ان رئيس الحكومة يعتمد في تصريحاته الديماغوغية على ضعف ذاكرة البعض، لكننا نحاول ان نعيد لذاكرته هو بعض المعلومات لوضع الأمور في نصابها الصحيح، قبل عدة ايام صدر بيان عن السوق المالي في البلاد - البورصة - يؤكد «استمرار هروب رؤوس الأموال الأجنبية من البلاد ومن الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة نيويورك» والسبب لذلك هو «عدم استقرار الوضع في المنطقة، والأخطار المحدقة بالمسيرة السلمية». فماذا يقول رئيس الحكومة عن ذلك يا ترى؟ وهل غاب عن ناظريه وذاكرته مثل هذا التقرير الخطير والهام؟ والسؤال الآخر الذي يطرح نفسه لماذا تكون الهستدروت كاتحاد نقابات مسؤولة عن ارتفاع البطالة؟، هل عملية كشف اوراق الحكومة وخطتها الاقتصادية التي تحدثت عن زيادة نسبة البطالة، يعني ان العمال وممثليهم هم المسؤولون عن ارتفاع نسبة البطالة؟ ان مثل هذه التصريحات ماهي الا محاولة بائسة الى ذر الرماد بالعيون، وتهدف الى تهييج القوى الرأسمالية واصحاب الاموال ضد القيادات العمالية، وهي محاولة ايضا لاستدرار العطف والتأييد من قوى اليمين السياسي العنصري المعادي للتنظيمات العمالية وللعاملين لا غير.

اننا نشعر بالخطر الداهم من هذه الحكومة ورئيسها، الخطر الذي يتمثل اولا وقبل كل شيء بمحاولة القضاء على مجرد الحلم باحلال السلام في المنطقة، ومحاولة تغذية الفكر اليميني العنصري، وقلب الحقائق، وتزييف الواقع السياسي، وانتهاج سياسة قول نصف الحقائق، بل محاولة انكار وجود هذه الحقائق. لهذا نشعر ان هناك حاجة ماسة الى لجم هذا التوجه الخطير، اذا كان في المجال السياسي العام، ام في المجال الاقتصادي، لقد كان مناسبا أكثر لو ان الرد العمالي كان حازما، بشكل اعلان اضراب عام وشامل في جميع المرافق الاقتصادية وعدم الاكتفاء باستنكار هذه التصريحات الوقحة والمعادية للعاملين جميعا، حقا ثبت المثل الشعبي القائل: «اللي ما بيعرف يرقص بقول الأرض عوجا»، ورئيس الحكومة يعرف هذه الحقيقة، حقيقة فشل سياسته العامة والاقتصادية، ولهذا قام باتهام الضحية.. ضحية تفاقم البطالة الا وهم جمهور العاملين، وفعلا لا حدود للوقاحة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٩/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ديانات العالم - الحلقة الثالثة. الديانة اليهودية.
٨,٣٠ - اليوم عائلي. الحلقة الثالثة.
٩,٠٠ - علوم: ديمي في اعقاب الاكتشافات الكبرى: هنري فابر عالم الحشرات.
٩,٢٥ - لغة انجليزية OLD Macdonald.
٩,٤٠ - حساب.
١٠,٠٠ - للصغار بالعربية: حديقة الالوان، كان يا ما كان، غصن الزيتون، كان يا ما كان.
١١,٠٠ - علوم: معالم على طريق العلم والتكنولوجيا.
١١,٢٠ - نهائي حتى الآن: الغازات.
١١,٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه: الخريف.
١٢,٠٠ - بعين فاحصة: الطقس والصخور.
١٢,٣٠ - موسيقى.
١٣,٠٠ - فن.
١٣,٣٠ - افلام صور متحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي. صور متحركة.
١٦,٠٠ - ولد يواجه العالم. «ينقسمون الى ازواج».
١٦,٢٥ - سوبر بين.
١٦,٣٥ - غارفيلد. صور متحركة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.



● الفهد الوردي - صور متحركة - القناة الاولى ●

١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاف.
٢٠,٠٠ - مباط. الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - «راديو قتل» (٩٤) فيلم.
٢٣,٠٥ - محطة الباسفيك - الحلقة الاخيرة «العملية».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - البشعون. الحلقة (٥١)
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - روبي يستضيف.
١٠,٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة - (٦٦).
١١,٠٠ - «زقاق الرعد» - الحلقة الثالثة.
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٢٣).
١٢,٠٠ - «حب اخوي» - الحلقة الثالثة.
١٢,٣٠ - «دوغي هاوزر - طبيب» - الحلقة (٨٩).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة (١٣).
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ - دغراسي. «الضلع الثالث».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٦٩)
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - «بورت تشارلز» - الحلقة الخامسة.
١٩,٠٠ - بالتقريب. مسابقة.
١٩,٢٥ - رحلة عالمية مع ايل بيلد. «بانكوك».
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مقاطع ترفيهية.
٢١,١٥ - «لانس بورتون - اللقاء».
٢٢,٢٠ - خمسون تقريباً «الرياضة في اسرائيل».
٢٣,٣٠ - رجال هوليوود - الحلقة الثانية. «نجاح بأي ثمن».
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - من افلام خريجي الثانويات
٠٠,٣٥ - في رأس هرمان - الحلقة (٤٥).
١,٠٠ - «الاقتحام الكبير» - فيلم سينمائي اسرائيلي يتناول مهمة عسكرية اسرائيلية فاشلة في سوريا.
٢,٤٥ - «انغام شتاء تقليدي» - كونسيرت.
٣,٢٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١									■		
٢					■					■	
٣				■						■	
٤		■					■	■			
٥		■	■			■					
٦			■					■		■	
٧		■							■		
٨					■						■
٩				■							■
١٠		■				■		■			
١١	■										■

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:

١) فيلم من بطولة فريد الاطرش ومريم فخر الدين - اسم موصول.
٢) من الجهات(غير معرفة) - جميل
٣) من السؤال(معكوسة) - مدينة عربية جليلية.
٤) في القميص(معرفة ومعكوسة) - دَهَنَ(معكوسة).
٥) احد الوالدين - القسوة(معكوسة).
٦) من العملات - شقي
٧) قرية في المثلث - اشاهد(مجزومة ومعكوسة).
٨) احدج(معكوسة) - وهبا(معكوسة).
٩) آخر النهر - الاسهم.
١٠) ارتدى - شجر كبير.
١١) مطرب عربي غنى «عيني بترف».

عموديا:

١) اغنية لعبد الحليم.
٢) ضمير - رشف.
٣) ما يبقى من النار(معكوسة) - ظاهرة طبيعية(معكوسة ومعرفة).
٤) للتعريف - طير جارح(معرفة ومعكوسة) - يابسة.
٥) مدينة فلسطينية(معكوسة) - ما يحمل كل شخص.
٦) شقيقه(معكوسة) - اغنية لفريد الاطرش.
٧) نعاس - ممثل مصري(معكوسة).
٨) حرف مكرر - طائر بحري(معكوسة).
٩) حصانة(ضد مرض) - فراق(معكوسة).
١٠) متماثلان - من العملات(معكوسة).
١١) فيلم من بطولة عبد الحليم ونادية لطفي.

حل لغز(١٠٧)

اسم المنطقة المقدسية كان:

باب العامود.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٩/١٧، ما بين غائم جزئيا الى صاف ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨ ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/١٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٥٠٣٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٦	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٨٠٣	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٩	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٥٩	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٢١٧	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٩٩١	ش.ج
● «اسود» -	٣,٥١ - ٣,٥٢	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
احيانا يكون الرفض في مصلحتك وواجبا.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الخصم اكثر شراسة منك.. وعليك بالتالي البحث عن طريقة ودية لتأمن شره.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
انتقد الشخص الذي يطلب منك رأيك دائما عندما يكون الانتقاد في محله.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الوقت غير مناسب للتفكير في خطط بعيدة المدى.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
النار لا تحرق الا في موضعها.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تخبئ نقاط ضعفك بتصرفات اسوأ منها.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
فكرتك لم تلق قبولا لانها بعيدة عن الواقع.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الشخص الذي يحيرك محتار اكثر منك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تحرج نفسك امام الاصدقاء بالقيام بأعمال خارجة على المألوف.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
خبر مفرح قد تسمعه اليوم ويغير معايير كثيرة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
ستبسط سيطرتك على من حولك بفعل قوة شخصيتك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
هناك من يناور ويخدعك كل مرة.. فلا تسمح له بذلك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٧) ايلول

١٩٤١ - القوات البريطانية والسوفياتية تدخل طهران وشاه ايران يتخلى عن العرش لصالح ابنه محمد رضا بهلوي.
١٩٤٦ - بدء الحرب الاهلية في اليونان.
١٩٧٨ - الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يوقعون اتفاقيات كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط.
١٩٨٠ - الرئيس العراقي صدام حسين يلغي اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ المبرمة مع ايران لرسم الحدود بين البلدين في شط العرب.
١٩٨٢ - مجزرة في المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا على ابواب بيروت.
١٩٩٠ - استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميا بين موسكو والرياض.

نتائج اللوطو

٢١، ٢٢، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٤٣ والرقم الاضافي ١٣

تنويه وتصحيح

■ وقع، امس الثلاثاء، خطأ في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» على الصفحة الاخيرة حول طلاب قرية الدحي. فقد ورد ان «عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل» قدمت التماسا للمحكمة «العليا» ضد بلدية العفولة لالزامها بتكاليف سفريات الطلاب، والصحيح ان «عدالة» توجهت بالتماس تمهيدي الى النيابة العامة، بهدف مطالبتها بالتدخل لدى بلدية العفولة، والأ فسيتم التوجه بالتماس الى «العليا». ولذا اقتضى التنويه.

وتنويه من الطيبة

ووقع في عدد امس الثلاثاء، ايضا خطأ مؤسف في الخبر عن مقتل الشاب الطيباوي في هرتسليا والاسم الصحيح هو المرحوم عبد الفتاح نجيب جبارة لذا اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٧ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

انتحار أسير اداري في مجدو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات العسكرية، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية عن انتحار الأسير الاداري مروان حسن ابراهيم محالي في سجن مجدو.

وذكرت السلطات ان الأسير شنق نفسه في زنزانته وقد حاول اطباء السجن انقاذ حياته ولم يفلحوا طوال عدة ساعات، ولم تفصح عن حقيقة واحداث الحادث.

بغياب رئيس البلدية وخمسة اعضاء ادارة

انتخاب خليل غنايم ممثلا لبلدية سخنين في اتحاد المدن لجودة البيئة

□ سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد قائمقام اللواء الشمالي عبد الحميد تحاوخو، مساء امس الثلاثاء، جلسة غير عادية لبلدية سخنين، تم خلالها انتخاب عضو البلدية خليل غنايم ممثلا للبلدية في جمعية اتحاد المدن لجودة البيئة.

وتم انتخاب غنايم باجماع عشرة من الاعضاء الذين حضروا الجلسة، فيما تغيب عن الحضور رئيس البلدية محمد غنايم وخمسة من اعضاء الادارة.

وقد عقدت الجلسة بدعوة من تحاوخو، بناء على التفويض الذي تسلمه من متصرف اللواء الشمالي يغنال شاحر بموجب المادة (١٠) من الملحق الثاني لامر البلديات، وترأس الجلسة نائب رئيس البلدية محمود زبيدات.

محاميد يطالب بحل مشكلة البطالة في عرعرة وام الفحم

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) برسالة الى وزير العمل والرفاه الياهو يشاي، امس الثلاثاء، يطالبه فيها بايجاد حلول سريعة لمشكلة البطالة المتفاقمة في عرعرة وام الفحم.

وقال محاميد في رسالته، انه بناء على جولة قام بها في مكاتب العمل في ام الفحم وعرعرة، اتضح له ان عدد العاطلين عن العمل تضاعف، خلال الاشهر الثمانية الماضية، ثلاث مرات.

وطالب محاميد الوزير بالعمل على زيادة الوظائف في مكاتب العمل حتى يتسنى الاهتمام والمعالجة لمشاكل العاطلين عن العمل خاصة وان هناك وظيفة ونصف الوظيفة في مكتب العمل في ام الفحم لمعالجة المتوجهين، وفي عرعرة وظيفة واحدة مخصصة لهذا الامر.. وبيّن محاميد ان المكتبين يخدمان قطاع سكان يبلغ حوالي (٨٠) الف نسمة.

احتجاجا على الخطة الاقتصادية الحكومية

الهستدروت تصعد الاجراءات النضالية

*** التشويشات اليوم تشمل المستشفيات وصناديق المرضى وعشرات المصانع والمجالس المحلية والقطارات والموانىء * مظاهرات في (٨) مفارق طرق في حيفا لعرقلة حركة السير بمشاركة عمير بيرتس ***

● تظاهرة سابقة للعاملين النفسيين خلال اضرابهم النقابي الاخير ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصعد الهستدروت اليوم الاربعاء، الاجراءات النضالية وتشويشات العمل في عدة قطاعات خدماتية وانتاجية، احتجاجا على خطة الحكومة الاقتصادية والتقليص في ميزانيات الصحة والتعليم والمس بحقوق التقاعد.

ولم تقرر الهستدروت بعد، فيما اذا كانت ستعلن الاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية، قبل عيد رأس السنة العبرية الذي يصادف يوم الخميس بعد اسبوعين.

وتشمل الاجراءات والتشويشات اليوم الاربعاء، جميع الاطباء في الخدمات العامة، في المستشفيات وصناديق المرضى وذلك ليوم كامل، فيما ستعمل المستشفيات وفق انظمة السبت. وذلك احتجاجا على التقليصات في ميزانية الصحة. وعدم احترام وزارة المالية الاتفاق مع الاطباء، الذي نص على زيادة (٣٦٠) ملاكا و(٩٠) وظيفة للمناوبات في جميع مستشفيات البلاد.

وتتوقف حركة القطارات كليا في الفترة بين العاشرة صباحا والثانية عشرة من ظهر اليوم. وعمل الموانىء في حيفا واشدود، من الحادية عشرة قبل الظهر الى الرابعة عصرا.

وتتوقف مصانع تكرير البترول في حيفا واشدود عن تزويد الوقود من الساعة الثانية عشرة.

وفي عشرات المصانع في فروع المعادن والكهرباء والاغذية، تعقد الاجتماعات العامة، تتوقف خلالها الاعمال ويستمع العمال الى شرح عن ابعاد الخطة الاقتصادية السلبية.

وتتواصل الاجراءات والتشويشات في شركة الكهرباء في الشمال ودائرة الاشغال العامة (ماعتس)، في منطقة الناصرة. والاطفائية.

وعاد امس الثلاثاء، عمال مؤسسة التأمين الوطني والمحاكم الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد.

وقررت الهستدروت في حيفا، الاضراب في السلطات المحلية في منطقة حيفا، من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة من ظهر اليوم. وفي مصنع «نيشر» للاسمنت، يتوقف العمل من الحادية عشرة قبل الظهر حتى الواحدة بعد الظهر. وتقام في جميع مصانع منطقة حيفا، اجتماعات عامة. ويحتشد مئات العمال بمشاركة رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وذلك ابتداء من الثامنة صباحا.

وقال مصدر في وزارة المالية، ان تشويشات العمل التي نفذتها الهستدروت ألحقت الخسائر الجسيمة بالاقتصاد، تقدر بعشرات ملايين الدولارات. وقال: «المتضرر الوحيد من ذلك هم العمال لان ايام الاضراب ستخصم من رواتبهم»!!

يذكر ان صندوق الاضراب الهستدروتي يعوض العاملين عن ايام الاضراب.

غداً، تشييع جثمان علي عاشور



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحضر الى البلاد، فجر غد الخميس، جثمان فقيدنا الغالي، الكاتب والشاعر والصحفي والقائد الشيوعي المعروف، علي عاشور، الذي كان توفي ظهر الجمعة الماضية في العاصمة التشيكية، براغ، اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الثانية والسبعين.

وقد أعلنت العائلة والحزب الشيوعي وهيئة تحرير «الاتحاد»، عن مراسيم تشييع جثمانه، وستكون على النحو التالي:

- في الرابعة من بعد ظهر غد الخميس، يسجى الجثمان، في ساحة سانت لوكس مقابل مبنى جريدة «الاتحاد» (جادة الصهيونية ٢٩، قرب بيت الكرمة).

- في الرابعة والنصف تلقى كلمات تأبين قصيرة.

- في الخامسة الا ربعا يتوجه الموكب نحو المقبرة الاسلامية في كفرسمير، حيث تقام الصلاة على روح الفقيد ويوارى الجثمان تراب الكرمل، المثوى الأخير.

وكانت السفارة الفلسطينية في براغ سوية مع رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تشيخيا وسلوفاكيا، قد تولوا مهمة اجراء كل الترتيبات لتحرير الجثمان سوية مع نجل الفقيد، الدكتور ابراهيم عاشور، الذي سافر خصيصا لهذه المهمة. ثم جرى ترتيب نقل الجثمان الى البلاد مع القنصلية الاسرائيلية في براغ.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

اجتماع الفرع العام (الكادر)

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك اليوم الاربعاء ٩٧/٩/١٧ الساعة السابعة مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

مواضيع البحث: * ماذا بعد المؤتمر الثالث والعشرين * متفرقات

يشترك في الاجتماع الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام لحزبنا

مع احر التحيات الرفاقية

اللجنة المحلية